

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة-

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## وظيفة الاستفهام في النص القصصي

-دراسة نحوية دلالية في قصة الخمسة وفرقة السيرك-

لإينيد بليثون

مذكرة مقدّمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور:

- يوسف يحياوي

إعداد الطالبتين:

- إلهام بوخبزة.

- شهيناز مخناش.

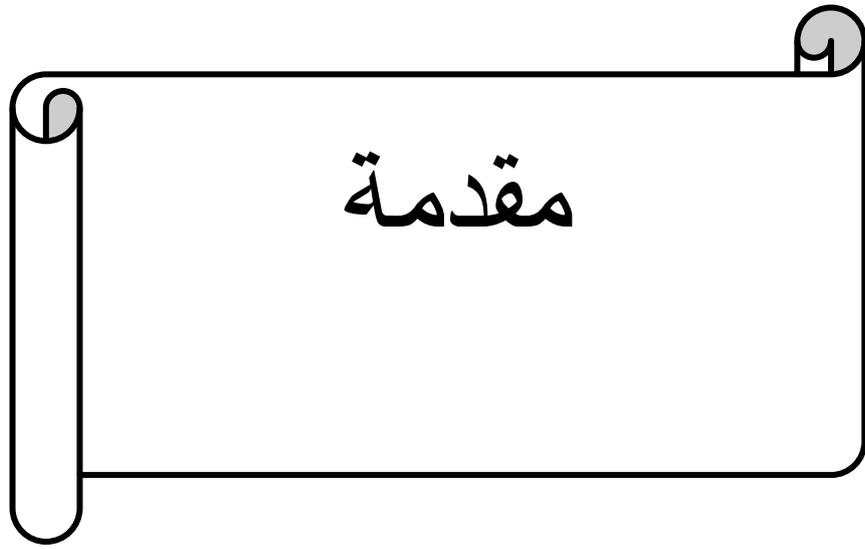
السنة الجامعية: 2022 / 2023

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

(العلق:1-5)



الحمد لله رب العالمين الذي أنطقنا بلسان عربي مبين وأخرجنا من الظلمات إلى النور وعلمنا ما ينفع يوم الدين وصلى الله على سيد المرسلين حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الأسلوب الاستفهامي هو من الأساليب كثيرة الاستعمال في شتى المجالات، وهو مستعمل حتى في الحياة اليومية لما فيه من مزايا لأنه يعد أسلوباً ذا درجة عالية لأنه يدفع الفرد أن يشحذ ذهنه لاستكناه مساحة مجهولة من المعرفة والربط بين الجزئيات والبحث عن الحكم والدوافع والغايات، من أبرز المواضع التي يستخدم فيها أسلوب الاستفهام "القصص".

وقمين منّا في هذا السياق أن نتناول موضوع الاستفهام كأسلوب من أساليب الإنشاء في مدونة من النصوص القصصية حيث وسنا المذكرة بعنوان: "وظيفة الاستفهام في النص القصصي - دراسة نحوية دلالية في قصة الخمسة وفرقة السيرك-".

هذا ونحن نحاول في هذا البحث الإجابة عن الإشكالية التي يناولها موضوع الدراسة وهي:

- فيم تكمن وظيفة الاستفهام دلالية في قصة الخمسة وفرقة السيرك؟ وما هو أثر أغراضه في سياق القصة؟

ولعلنا في مسعانا للإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بطرح جملة من التساؤلات تساعدنا في البحث والدراسة، من هذه التساؤلات:

- كيف تؤثر أدوات الاستفهام في انسجام معنى النص؟
- ما أهمية التنويع من أساليب الاستفهام في انسجام أغراض نص القصة واحداثها؟
- كيف تؤثر أدوات الاستفهام على كل من الجملة الاسمية والفعلية في ابراز المعنى؟

- إلى أي مدى يمكن أن نعتبر أسلوب الاستفهام في قصة الخمسة وفرقة السيرك لإينيد بليثون مهيكلًا لأحداث القصة وتطورها؟

ومن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع هو حرصنا الشديد على البحث في المواضيع البلاغية والنحوية، وما يتسم به درس الاستفهام من الإيغال في التفكير والتصور والخيال التي تساهم في تقريب المعنى وتيسير الفهم، إضافة إلى أخذ اقتراح الأستاذ بعين الاعتبار وحبنا للفكرة وتطلعنا للخوض في ثنايا هذا الموضوع.

تكمّن أهمية هذا الموضوع في تأمل أسلوب الاستفهام داخل القصة حيث يجد أنه ينتهج منهاجا واحداً ولا يسلك مسلكاً واحداً، فأدواته كثيرة وأنواعه متعددة وأغراضه متنوعة ودلالاته حصر لها، الأمر الذي يجعل دراسة أسلوب الاستفهام في القصة مبحث من المباحث المهمة لمعرفة أسرار استخدامها، والاستفهام رغم بساطته إلا أنه ركن أساسي في العملية التواصلية، هذا ما جعله موضوعاً محبباً لدى العديد من الباحثين، إلا أن أبرز الدراسات كانت تهتم بأسلوب الاستفهام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وكأي بحث لابد له من دعائم لتزويد البحث وإثرائه بمعلومات دقيقة لها صلة بالموضوع ومن بين المصادر التي اعتمدناها: " عبد العزيز عتيق، علم المعاني"، صلاح فضل "بلاغة الخطاب" ومجموعة أخرى كبيرة من الكتب المتنوعة، الخوض في موضوعنا هذا استوجب علينا اتباع المنهج الوصفي وقد انتهجنا المنهج الإحصائي في تصنيف أدوات الاستفهام في الجدول، بحيث نستعرض الأساليب الاستفهامية ونذكر نوعها والأداة المستعملة ثم نقوم بتحليل الأساليب التي تم استخراجها من المدونة تحليلاً تركيبياً ودلالاتياً بعد ما قمنا بإحصائها في جداول. وللإجابة على التساؤلات التي سبق طرحها قسمنا بحثنا كالاتي:

الفصل الأول بعنوان: الاستفهام ووظيفته، تنطوي تحته ثلاثة مباحث معنونة كالاتي:

المبحث الأول بعنوان " مفاهيم ومصطلحات (المصطلحات المفتاحية)"، تندرج تحته مجموعة من المطالب.

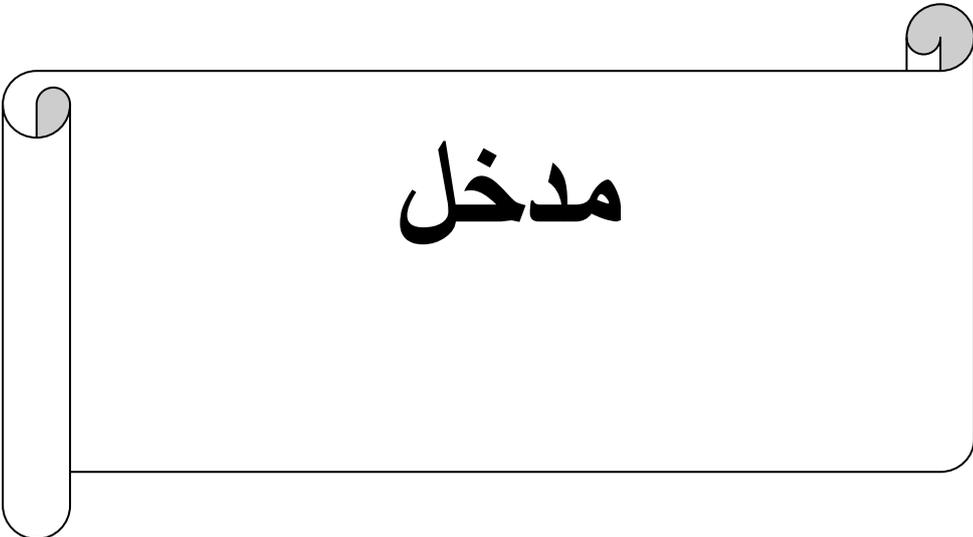
المبحث الثاني بعنوان "أدوات الاستفهام ودلالاتها"؛ تنطوي تحته مجموعة من المطالب.

المبحث الثالث بعنوان " أهمية الاستفهام ووظيفته السياقية"؛ كغيره من المباحث تدرج تحته مجموعة من المطالب.

أردفناه بفصل ثاني معنون ب" وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك"، كان عبارة عن تقديم بسيط للمدونة (تقديم مدونة الخمسة وفرقة السيرك وصاحبها المؤلفة إينيد بيلثون Enid Blyton) ثم يليه تطبيق لاستخراج أساليب الاستفهام من القصة وأتبعناه بتحليل وتعقيب.

ولعل من أبرز الصعوبات التي واجهتنا قلة الدراسات السابقة لهذا الموضوع لأن معظم الباحثين اهتموا بدراسة أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، إضافة إلى بعض الظروف التي تعرقل سير البحث بشكل جيد، إلا أن هذا نعتبره محفزا في نفس الوقت لأنه يخلق روح التحدي والجدجتهاد لدى الباحث، وحلاوة البحث تكمن في الصعوبات.

وفي الأخير نحمد الله تعالى الذي وفقنا لهذا فلو فضلته ومنه علينا ما كنا اليوم هنا فالحمد لله حمدا طيبا مباركا، نتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا ونفيد به الآخرين ونستفيد معهم ولو بالشيء القليل، وكل الشكر والتقدير والعرفان لأستاذنا الفاضل "يوسف يحيائي" على مجهوداته معنا ونصائحه القيمة التي كانت السراج المنير في طريقنا نحو إتمام هذا البحث.



مدخل

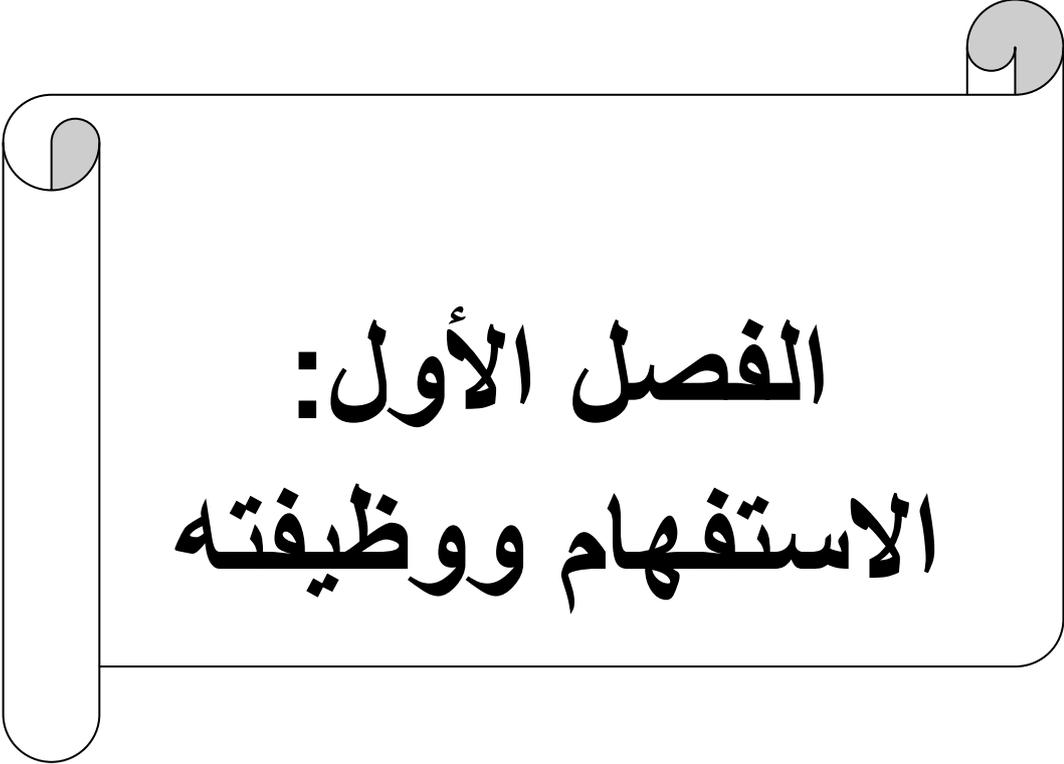
### مدخل:

في العربية وسائر اللغات، كثيرا ما يتم الاعتناء بالمعنى، وما يدل عليه اللفظ والعبارة لذا كان العرب قديما يمجدون الكلام المفيد الذي يفيد طبعا المعنى، بل يعتبرون أن لا خير في كلام هجرته المعاني، بما هي تشدّ لحمته وتعضد فقره. فأيا كانت الوظيفة التي يسعى إليها المعنى اللغوي فإن نظمه من الواجب أساس أن يميّز بين عمدة الكلام وفضلته بالموازاة مع ذلك فإن الاقتصاد في البناء اللغوي من شيم المتحدث العربي، الذي يبتغي الفصاحة في الكلام ومنه يكون ديدنه هو الإبانة والتوضيح والتفسير والمقارنة، علاوة على هجره الإطناب الذي يعتبر من عيوب الكلام العربي.

ففي الحقيقة هناك علاقة وثيقة قوية بين النحو والبلاغة وهذه العلاقة لا يمكن فصلها بسبب تلازمهما فكل منهما يكمل الآخر كأنهما في جزء واحد ولكن يبحث النحو في أمور موضوعية من حيث رفع الفاعل ونصب المفعول، وتقديم ما حقه التأخير والعكس وأما البلاغة فهي تحافظ على صحة النحو وتزيد عليه من ذوقها وجمالها، فالنحو وصف صوري للغة، والبلاغة وصف لتصرف المتكلم في اللغة لدى نجد أن علماء البلاغة وجهوا عنايتهم بدراسة النحو ودرسه جنبا بجنب مع دراستهم للبلاغة، من بين العلماء الذين بينوا العلاقة بين البلاغة والنحو نجد عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم في القرن الخامس هجري التي أثبتت وجودها في مجال النقد العربي الحديث وانتصرت بشكل كبير إلى التركيب النحوي، خصوصا أن النظم عند الجرجاني ظهر في منعطف خطير حيث كان المسلمون وقتئذ بحاجة ماسة إلى ما يشد عضد عقيدتهم ومن هذا المسلك كان عبد القاهر الجرجاني يعالج الإعجاز القرآني بالنظم حيث إن هذا الأخير ما هو إلا أن تضع الكلام الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه وأصوله. نجد أن النحو والبلاغة علمان متكاملان وتكمن نقطة تقاطعهما في بحثنا هذا أن أدوات الاستقهام عندما توضع في التركيب الذي يخص علم النحو يكون لها محل إعرابي مما يؤثر على المعنى او الدلالة (الغرض) في السياق الذي وردت فيه الذي يختص بدراسته علم البلاغة.

في موضوعنا هذا تطرّقنا إلى وظيفة الاستفهام في النص القصصي مبينين أهم المصطلحات التي لها علاقة به، وأهم الدلالات التي تحملها أدواته ومحلها من الإعراب منتقلين بعدها إلى استخراج بعض الأمثلة من المدونة التي بين أيدينا بشكل عشوائي نظرا لكثرة ورود هذه الأساليب فيها لكي نقدم لها تحليلا نحويا دلاليا وردفه بتعليق.

**الكلمات المفتاحية:** الاستفهام – الاستخبار – القصة.



**الفصل الأول:**  
**الاستفهام ووظيفته**

## الفصل الأول: الاستفهام ووظيفته.

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات (المصطلحات المفتاحية).

1- مفهوم الوظيفة (لغة واصطلاحاً).

2- مفهوم الاستفهام.

3- مفهوم النص القصصي.

المبحث الثاني: أدوات الاستفهام وإعرابها.

1- أدوات الاستفهام.

2- إعرابها.

3- أنماط الجملة الاستفهامية.

المبحث الثالث: أهمية الاستفهام ووظيفته السياقية.

1- أهمية الاستفهام في الكلام مظهره في النص.

2- وظيفتنا الاستفهام السياقية.



### المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات

#### 1- مفهوم الوظيفة.

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور نحت مادة (وظف) ما يلي: الوظيفة من كل شيء: ما يقدر له في كل يوم من رزق، أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظف توظيفاً، الزمها إياه، وقد وظفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظت آيات من كتاب الله عز وجل<sup>1</sup> ومما سبق ذكره ارتأينا أن المعنى اللغوي للوظيفة يتمحور حول المهمة أو الدور أو الواجب المطلوب.

ب. اصطلاحاً:

نرى أن أحمد المتوكل اختصر الوظيفة في مفهومين أساسيين وهما كالآتي:

أ- الوظيفة كعلاقة: قدمها المتوكل على أنها العلاقة القائمة بين مكونين أو مكونات في المركب الاسمي للجملة<sup>2</sup>. ويقصد أحمد المتوكل حسب مفهومنا أن الوظيفة كعلاقة هي مجموعة الروابط الموجودة بين عناصر الجملة مثل المسند والمسند إليه.

ب- الوظيفة كدور: طرح فكرتها المتوكل بمعنى "الغرض" الذي تسخر الكائنات البشرية اللغة الطبيعية من أجل تحقيقها<sup>3</sup>. ويعني هذا أنه حصر وظيفة اللغات في التواصل.

#### 2: مفهوم الاستفهام والمصطلحات ذات صلة به:

إن وسيلة التواصل الأكثر استخداماً بين الناس هي الكلام وهو الطريقة الأنسب للتفاهم وطرح الانشغالات، به يعبر كل فرد عن آرائه ومشاعره وأحاسيسه وأفكاره مستعملاً مجموعة من الأساليب سواء كان أمراً أو نهياً أو تعجباً أو استفهاماً، والكلام ينقسم إلى قسمين هم الخبر والإنشاء وسنتطرق الآن إلى توضيح هذين المصطلحين وتبيان مفهومهما.

\*الخبر:

وهو ما يحتمل الصدق أو الكذب في الكلام، وليس كل خبر يمكن أن يقال عنه صادق أو كاذب فأخبار الله عز وجل ورسوله عليه السلام لا يمكن أن توصف بالكذب وأخبار مسليمة الكذاب وأشباهه لا يمكن أن توصف بالصدق، وهذا بالنظر إلى المتكلم لا إلى الجملة.

<sup>1</sup>ابن المنظور، لسان العرب، مادة (و. ظ. ف) مجلد 9.

<sup>2</sup>أحمد المتوكل، التركيبات الوظيفية، قضايا ومقاربات، د، ط، دار الأمان، الرباط، 2005، ص 21.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 23.

\*الإِنشاء :

وهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب في الكلام فلا نستطيع أن نقول أن هذا الكلام صادق وهذا كاذب وهو نوعان:

الإِنشاء غير الطلبي:

هو ما يقترن فيه الوجودان، بمعنى أن يتحقق وجود معناه في الوقت الذي يتحقق فيه وجود لفظه، أي في الوقت الذي يتم التلفظ به ومن أغراضه الرجاء، المدح، الذم.

الإِنشاء الطلبي:

وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وهو خمسة أنواع: النهي، الأمر، النداء، التمني، الاستفهام.<sup>1</sup>

### 1 الاستفهام

أ. لغة:

فهم: الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهامة علمه الأخيرة عن سيبويه، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته.

وفهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال: فهم وفهم، وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه، واستفهمه: سأله أن يفهمه. وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيمًا.<sup>2</sup>

ب. إصطلاحا:

تعددت تعريفات الاستفهام بين العلماء والدارسين إلا أنها تصب في نفس المعنى ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

عرفه عبد العزيز عتيق قائلا: من أنواع الإنشاء الاستفهام: وهو شرح طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة وأدوات الاستفهام منها "الهمزة وهل".<sup>3</sup> وتم تعريفه أيضا: "بأنه هو أسلوب يطلب به العلم بالشيء المجهول كقولك: هل لديك نقود؟ فتجيب السائل بالنفي أو بالإيجاب".<sup>4</sup> ومن التعريفات التي نسبت إلى الاستفهام تعريف عبد الفتاح بسيوني في قوله: "هو طلب العلم بالشيء لم يكن معلوما من قبل بأدوات خاصة".

<sup>1</sup> ينظر، عبد العزيز عتيق، علم المعاني - البيان - البديع، د. ط، دار النهضة العربية، بيروت، ص 40.

<sup>2</sup> محمد بن مكرم بن علي، (ابن منظور)، لسان العرب، ج 12، ص 459.

<sup>3</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني - البيان - البديع، ص 84.

<sup>4</sup> عبد الكريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه وإعرابه، دمشق، ط 1، 2000، ص 8.

من خلال التعريفات السابقة نجد أن مصطلح الاستفهام يشير إلى نوع من الأسئلة التي تطرح للحصول على معلومات أو إيضاحات. يستخدم الاستفهام لتحقيق فهم أو معرفة أكثر عن شيء ما أو للتحقق من صحة معلومة معينة. وقد يتم استخدام استفهام في الحوارات والمحادثات وفي الأبحاث والدراسات العلمية وفي الحياة اليومية، وتتميز الجمل الاستفهامية بتركيبها الخاص الذي يعكس طبيعتها كسؤال، حيث يتم تغيير ترتيب الكلمات أو إضافة كلمات استفهامية مثل "من، ماذا، متى، وغيرها. هذه الكلمات تعطي دلالة على طبيعة السؤال والمعلومة المطلوبة.

### المصطلحات التي لها علاقة بالاستفهام:

هناك العديد من المصطلحات التي يرتبط مفهومها بالاستفهام في جانب وتختلف في جانب آخر من بين هذه المصطلحات: الاستخبار، السؤال، الاستجواب وسنتطرق الى مفهوم كل عنصر فيما يلي:

#### أ- الاستخبار:

أما كلمة الاستخبار في مفهومها اللغوي: فيرجع أصلها إلى الفعل خبر الذي يأتي بمعنى علم الشيء، واستخبره أي سأله عن الخبر وطلب أن يخبره.<sup>1</sup> والاستخبار: استدعاء الخبر، وكل استفهام استخبار بلا عكس.

عرفه ابن فارس بقوله: "الاستخبار طلب خبر ما ليس عند المستخبر، وهو الاستفهام". ونشير هنا إلى أن مصطلح الاستخبار كما ذكره ابن فارس هو المعنى الأقرب والمرادف للاستفهام، إلا أن الاستفهام أعم وأشمل من الاستخبار.<sup>2</sup>

#### ب- السؤال:

مشتق من الفعل سأل وسأله عن كذا وكذا سؤالاً ومسألة، استخبره عنه وتساءلوا سأل بعضهم بعضاً.<sup>3</sup>

أما اصطلاحاً فهو: "طلب يوجهه المعلم الى المتعلمين، أو العكس أو من شخص إلى شخص آخر بغرض الحصول على إجابة يجهلها السائل".<sup>4</sup> وقد اختلف آخرون في تعريف السؤال كالجرجاني حيث عرفه قائلاً: "طلب الأدنى من الأعلى".

<sup>1</sup>مصطفى إبراهيم وآخرون، معجم الوسيط، ص215.

<sup>2</sup>ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائله، تع: أحمد حسن بسج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص134.

<sup>3</sup>مصطفى إبراهيم وآخرون، معجم الوسيط، 114/1/1، وانظر: الرازي، مختار الصحاح، ص273.

<sup>4</sup>ينظر، الخوالة، ناصر أحمد، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ص374.

وذكر أبو هلال العسكري في كتابه "الفروق اللغوية" "هو طلب الفضل كله والصلة، وطلب المعرفة وغيرها بالكلام".

### ج- الاستجواب:

الاستجواب في اللغة: "استجوبه أي طلب منه أن يجيب ويستدعي الجواب السؤال، ويستدعي السؤال الجواب. وبهذا تتضمن كلمة الاستجواب معنى السؤال والجواب، ففيها تفاعل وتجاوب وأخذ ورد بين السائل والمجيب".<sup>1</sup>

الاستجواب في الاصطلاح: "عبارة عن توجيه أسئلة إلى المخاطب تقوده لأن يتوصل بنفسه إلى الحقيقة".<sup>2</sup>

نفهم من سياق هذا المفهوم أن الاستجواب يستدعي إجابة حتمية عليه على عكس الاستفهام فهو لا يستدعي إجابة حتمية، لأنه قد يخرج إلى أغراض أخرى منها التعجب، التحسر، التقرير، التحقير، فهنا الاستجواب والاستفهام يختلفان في طريقة الإجابة.

### 3- مفهوم النص القصصي.

#### 3-1- النص:

#### أ. لغة:

في اللغة العربية:

كثرت الدلالات التي ترتبط بكلمة "نص" في المعاجم العربية، فقد جاء في مقاييس اللغة: "النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء... ونصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده. وهو القياس لأنك تبتغي بلوغ النهاية"<sup>3</sup>. ويقول ابن المنظور: "النص: رفعك الشيء. نص الحديث يُنصُه نصًّا: رفعه. وكلُّ ما أُظهر، فقد نُصَّ... وأصل النَّصِّ أقصى الشيء وغايته"<sup>4</sup>. وفي تاج العروس "أصل النَّصِّ: رفعك للشيء وإظهاره. فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة... نصَّ الشيء (ينصُّه)، نصَّ: حرَّكه"<sup>5</sup>. يقول أيضا "النصُّ: الإسناد إلى الرئيس الأكبر. النصُّ: التوقيف. والنَّصُّ: التعيين على الشيء ما، وكل ذلك مجازًا، من النص بمعنى الرفع والظهور<sup>6</sup> وهكذا يظهر أن النص له دلالات كثيرة

<sup>1</sup>زيتون كمال، التدريس نماذجه ومهاراته، ص287.

<sup>2</sup>الجمالي محمد فاضل، تربية الإنسان الجديد، ص143-144.

<sup>3</sup>ابن فارس، معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، 1979م، ج5، ص357.

<sup>4</sup>أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج7، ص98.

<sup>5</sup>أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مج من المحققين، دار الهداية، دط، ج18، ص179.

<sup>6</sup>المرجع نفسه، ج18، ص180.

في اللغة العربية، كالغاية والمنتهى، والتحرك. والتعيين والتوقيف، إلا أن هذه المعاني المختلفة ما هي إلا مجازات فالمعنى الأصلي هو الرفع والظهور.  
\* في اللغات الأوربية:

نجد في اللغات الأوربية كالفرنسية أن مصطلح Texte يرتبط بالنسيج أو الأسيخ المظفرة<sup>1</sup> ويعود المصطلح إلى ما تعنيه كلمة النسيج في المجال المادي الصناعي، وقد نتج عنها اشتقاقات لا تخرج عن هذا المعنى الأصلي، ثم نقل هذا المعنى إلى نسيج النص، ثم اعتبر النص نسجا من الكلمات<sup>2</sup> وترتبط كلمة النسيج بعدة دلالات قريبة من معنى النص اصطلاحا ومنها دقة التنظيم وبراعة الصنع، والجهد والقصد والكمال والاستواء<sup>3</sup> وهكذا فالنص في اللقاءات الأجنبية مشتق من الاستخدام الاستعاري في اللاتينية لمعاني الحياكة والنسيج.  
إن هذه الدلالات اللغوية للنص في اللغات الأجنبية الأكثر ارتباطا بحقيقة النص الاصطلاحية، على عكس الدلالة في اللغة العربية، والتي تظهر بعيدة عن معنى النص كما هو معروف رغم أنه يمكن تلمس طريق للربط بين الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية وكيف انتقل المفهوم إلى دلالاته الحالية<sup>4</sup>.

### ب. اصطلاحا:

عند العرب:

يختلف معنى النص اصطلاحا حسب المجال المعرفي الذي تتم فيه الدراسة، فهي اصطلاح الأصوليين يدل النص على ما لا يحتمل إلا معنى واحدا أو ما لا يحتمل التأويل<sup>5</sup>. أما عند أهل الحديث فقد جاء بمعنى الإسناد، والتعيين، والتحديد، فيقولون نص عليه في كذا. ونجده عند الفقهاء بمعنى الدليل الشرعي كالقرآن، السنة، ومنه قولهم "لا اجتهاد مع نص".  
وقد عرفه طه عبد الرحمان بأنه بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين<sup>6</sup> ويعرفه سعيد يقطين بأنه: بنية دلالية تنتجها ذات (فردية أو جماعية)، ضمن بنية نصية منتجة وفي

<sup>1</sup>فولفجانج هينه من، ديتر فيهرجر، مدخل إلى علم اللغة النصي، ترجمة فالح العجمي، جامعة الملك سعود، 1999، ط1، ص4.

<sup>2</sup>محمد مفتاح، المفاهيم معالم، نحو تأويل واقعي، المركز الثقافي العربي، الرباط، ط1، 1999م، ص16.

<sup>3</sup>ينظر: عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، ص17 عن: عبد الخالق فرحات شاهين، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2012، ص7.

<sup>4</sup>ينظر في ذلك: نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1990.

<sup>5</sup>مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ص4، 2004، ج2، ص926.

<sup>6</sup>طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000، ص35.

إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة<sup>1</sup>، ويقول محمد عزام عم النص الأدبي انه وحدات لغوية، ذات وظيفة تواصلية- دلالية، تحكمها مبادئ أدبية، وتنتجها ذات فردية أو اجتماعية<sup>2</sup>، إذا فالنص بنية ذات دلالة وذات بعد تواصلية تحكمه مجموعة من المبادئ كالاتساق والانسجام وتنتج ذوات متعددة.

ويرى محمد مفتاح أن النص "وحدات لغوية طبيعية منضدة ومتسقة منسجمة"<sup>3</sup>.

ويعرفه أيضا من خلال بعض المقومات الأساسية، فالنص عنده مدونة كلامية، وحدث تواصلية وتفاعلية، وله بداية ونهاية، أي أنه مغلق كتابيا، لكنه توالدي معنوي لأنه متولد من أحداث تاريخية ونفسانية ولغوية وتتناسل منه أحداث لغوية أخرى لاحقة له<sup>4</sup>.

\* عند الغربيين:

لقد بحث في النص ودلالاته مجموعة من النقاد والباحثين من مختلف المشارب والاتجاهات ومن السوسولوجيون كالباحث الروسي لوتمان Lotman الذي يرى أن النص يعتمد على ثلاثة مكونات: التعبير: أي الجانب اللغوي والتحديد: أي أن للنص دلالة لا تقبل التجزئة فهو يحقق دلالة ثقافية محددة وينقل دلالاتها الكاملة<sup>5</sup>.

أمّا هاليداي Halliday ورقية حسن فقد أكدا في كتابهما (الاتساق في الانجليزية) 1976 أم النص وحدة لغوية في طور الاستعمال: وهو لا يتعلق بالجملة، وإنما يتحقق بواسطتها وهي يركزان على الوحدة والانسجام في النص من خلال الإشارة إلى كونه وحدة دلالية<sup>6</sup> ولا يهتمان بالطول حيث يقولان "النص يمكن أن يكون له أي طول... وبعض النصوص تتشابه في الحقيقة من حيث أنها يمكن أن تكون أقل من جملة واحدة في التركيب النحوي مثل التحذيرات، العناوين الإعلانات، الاهداءات<sup>7</sup> وفي السياق نفسه يؤكد دريسلر أن النص هو القول المكتفي بذاته المكتمل في دلالاته<sup>8</sup> فهو لا يعتمد على الطول في تحديد النص بل الاكتمال والاستقلال، وهذا يعني أن النص قد يكون كلمة أو جملة أو مجموعة من الجمل، لكن بشرط التعالق فيما

<sup>1</sup> سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001، ص32.

<sup>2</sup> محمد عزام، النص الغائب، ص26.

<sup>3</sup> محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1996، ص15.

<sup>4</sup> محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط3، 1992، ص120.

<sup>5</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، عدد164 غشت، 1992، ص216.

<sup>6</sup> محمد عزام، النص الغائب، ص16.

<sup>7</sup> صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء، القاهرة، 2000، ص29.

<sup>8</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ص215.

بينها، فكل متتالية من الجمل تُشكل نصاً شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات أو على الأصح أن تكون بين عناصر هذه الجمل علاقات<sup>1</sup>.

ويرى روبرت دي بوجراندي Robert DeBeaugrande أن لنص قد يتوسع ليشمل أي علامة لغوية دالة، سواء مكتوبة أو منطوقة أو إشارة مرتبة كلغة الإشارات، فالنص في نظره قد يتألف من عناصر ليس لها ما للجمل من الشروط (مثلاً علامات الطرق والإعلان والبرقيات ونحوها)<sup>2</sup>.

### 3-2- القصة:

#### أ. لغة:

جاء في لسان العرب (لابن منظور) القص: فعل القاص إذا قص القصص، يقال: في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ونحوه قوله تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص" سورة يوسف-03-، أي نبين لك أحسن البيان، ويقال قص فلان فلانا وضربه ضرباً فأقصه أي أدناه من الموت<sup>3</sup>.

وقال الزمخشري: قص الشعر وقصصه وجناح مقصوص ومقصص، وشجه قُصاص وقصاص وقصاص شعره وهو منتهى مقدم الرأس، وأخذ بقصته، بناصيته، وهو يقرأ مقصه: يتبع أثره وتقاصوا: قاص كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره<sup>4</sup>.

وفي المعجم العربي الأساسي: قص القصة أي رواها، وقص عليه الخبر أو الرؤيا: أي أخبره بها<sup>5</sup>.

#### ب: اصطلاحاً:

عرفها إبراهيم أنيس: أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام حكاية نثرية طويلة تشتمل من الخيال أو الواقع معناها وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي<sup>6</sup> وكما يعرفها "عمر فروح" بقوله: القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في

<sup>1</sup> ينظر محمد خطابي، لسانيات النص، ص13.

<sup>2</sup> روبرت دي بوجراندي، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص97.

<sup>3</sup> الأصفهاني، المفردات: 405 مادة قصص.

<sup>4</sup> الزمخشري، أساس البلاغة، ص510.

<sup>5</sup> أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم، 1989 مادة قص.

<sup>6</sup> إبراهيم أنيس وأصحابه، المعجم الوسيط، دار المعارف، بيروت، ص740

إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة<sup>1</sup>. وعرفها أحمد زيد بأنها حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا<sup>2</sup>.

وحسب مفهومنا للنص القصصي نرى أنها حكاية مكتوبة يستمدها الكاتب من الواقع أو من الخيال، يوظف فيها شخصيات سواءً كان إنسان أو حيوان أو كلاهما معا. حيث يسرد على لسانهم حوادث معينة أو قصة شخص ما قد تأثر بها من أجل طرد الملل وإمتاع القراء لكن ما نلاحظه أن القصة أصبحت فننا له مكانته في الآداب.

### 3-2-1: أنواع القصة:

حسب دراساتنا السابقة والمكتسبات القبلية وجدنا أن الأدباء قسموا القصة إلى:

#### • الرواية:

وهي عبارة عن قصة طويلة وكبيرة يتم كتابتها على عدد من الفصول والأجزاء المختلفة وتكوين حبكة درامية مشوقة للغاية تجعل القارئ يريد معرفة نهاية الرواية بشكل كبير.

#### • الحكاية:

الحكاية تعرف على أنها سرد معين لواقعة أو قصة حدثت في الحقيقة وتكون بطريقة فنية جيدة للغاية.

#### • القصة القصيرة:

هي عبارة عن أحداث معينة تحتوي على عناصر كثيرة على عكس الرواية الطويلة وهي عادة ما تكون أقل من ساعة أثناء عرضها.

#### • الأقصوصة:

هي أصغر من القصة القصيرة بكثير والتي يمكن أن تتضمن بعض الرسومات التي تشوق الأطفال وتكون بحبكة درامية صغيرة للغاية لكنها مشوقة.

#### • القصة:

القصة هي عبارة عن سرد للأحداث بشكل كبير ما بين الرواية والأقصوصة.

<sup>1</sup> عمر فروح، المنهج الجديد في الأدب، دارالعلوم، بيروت، 1969، ص196.

<sup>2</sup> أحمد زيدون وأصحابه، الأدب المقارن، جامعة سونال أو مغيلالاسلامية الحكومية سورابايا، 2013، ص126.

المبحث الثاني: أدوات الاستفهام ودلالاتها وإعرابها.

### 1- أدوات الاستفهام ودلالاتها:

من المعلوم أن الاستفهام من الدروس البسيطة التي تطرق إليها الكثير من النحاة العرب وفصلوا في أدواته مقسمين إياها إلى قسمين: فمنها ما صنفوه حرفاً ومنها ما هو اسمويخضع استعمال أدوات الاستفهام لأنظمة نحوية حددتها كتب النحو، والجهل بها يؤدي حتماً إلى الوقوع في الخطأ عند تركيب الجملة الاستفهامية وبالتالي حدوث خلل في العملية التواصلية وسنتطرق إليها فيما يلي موضحين أهم الدلالات التي نسيوها إلى كل أداة على حدى.

أ.حرفاً الاستفهام: وهما الهمزة "أ" و"هل":

#### - الهمزة (أ):

يسأل بها عن مفرد، ويطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين نحو: أقبّل الأحد نساfer أم بعده؟ السؤال هنا عن ظرف: وهو مفرد، فيستفهم بالهمزة ويؤتى بعدها بأحد الشئيين المتردد فيهما ثم يؤتى بالآخر بعد أم.

كما يسأل بها عن النسبة: فإن المتكلم متردد بين ثبوت النسبة ونفيها، فهو يجهلها. ولذلك يسأل عنها ويطلب معرفتها نحو: أيصداً الذهب؟ أو يأتي الجواب بنعم أو لا. ذكر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز في موضع الكلام على مسائل الاستفهام بالهمزة والفعل ماض أنك إذا قلت " أفعلت " فبدأت بالفعل كان الشك في الفعل نفسه وكان غرضك من الاستفهام أن تعلم وجوده.<sup>1</sup>

وإذا قلت "أنت فعلت" فبدأت بالاسم كان الشك في الفاعل من هو.

حيث الاعراب: حرف الهمزة ليس له محل من الاعراب.

-هل:

يسأل بها عن معرفة النسبة فلا يدري المتكلم أمثبته أم منفية فهو يجهلها. فيسأل؛ ويكون الجواب (بنعم) في الاثبات و(لا) في النفي.<sup>2</sup> حرف الاستفهام هل لا محل له من الاعراب.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز: تع: محمود محمد شاكر، ط3، مطبعة المدني، القاهرة، نشر دار المدني جدة، 1992، ص111.  
<sup>2</sup> المستشار نجيب وهبة، الموسوعة العربية في النحو والصرف والبلاغة والإلقاء، مطبعة الخلاص، ص600-601.

ب. أسماء الاستفهام:

-أي:

تكون استفهاما تقول أي الرجلين عندك؟ وتكون للترجيح بين أمرين نقول أي ما فعلت كذا، أي إن فعلت هذا أو فعلت هذا.

\*وتكون للتعجب نحو: أي رجل زيد!

-أنى:

بمعنى كيف كقول تعالى: " أنى يحي هذه الله" سورة البقرة 259 وتكون بمعنى من أين كقوله " أنى يكون له ولد" أي من أين، والأجود أن يقال في هذا أيضا كيف قال الكميت:

" أنى ومن أين أبك الطرب \* \* من حيث لا صوبة ولا ريب؟"

وجاء بمعنيين جميعا.

-أين:

تكون استفهاما عن مكان، نحو "أين زيد؟" وتكون شرطا لمكان نحو: "أين لقيت زيدا فكلمة" بمعنى أي مكان وجدت فيه زيدا فكلمه.

أما أينما فإنما يكون شرطا لمكان، نحو "أينما تجلس أجلس" ولا يكون استفهاما.

-أيان:

بمعنى متى وأي حين، قال بعض العلماء نرى أصلها "أي أوان" فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان واحدة قال الله جل ثناؤه: "أيان يبعثون" سورة النحل/65، أي متى، وقال الله تعالى: "أيان يوم الدين" الذاريات/12 أي متى.

-كيف:

سأل عن حال، تقول كيف أنت؟ أي بأي أحوال أنت؟ وقال بعض أهل اللغة لها ثلاثة أوجه أحدها:

1-سؤال محض عن حال، تقول كيف زيد؟

2-حال لا سؤال معه، كقولك لأكرمك كيف كنت؟ أي على أي حال كنت.

3- كيف بمعنى التعجب، وعلى هذين الوجهين يفسر قوله: "فقتل كيف قدر" سورة المدثر/19، قالوا معناها على أي حال قدر وتعجب أيضا ومن التعجب قوله تعالى: "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم" البقرة/28.

-كم:

موضوعة للكثير في مقابلة "رُبَّ" تقول: "كم رجلا لقيت" وتكون استفهاما، تقول كم مالك؟".

وقال القراء: نرى أن قول العرب "كم مالك؟" أنها "ما" وصلت من أولها بكاف، ثم إن الكلام كثر ب"كم" حتى حذفت الألف من آخرها وسكنت ميمها.<sup>1</sup>

-ما:

أصل ما تكون لغير العاقل تقول: ما مرَّ بك من الإبل؟<sup>2</sup>، وما تكون صلة كقوله جل ثناؤه: "قليلًا مَّا تذكرون" الأعراف/2.

إذا جاء بعدها فعل كنت نفيت عنك فعلا لم يثبت أنه مفعول، وإذا قلت " ما أنا فعلت" كنت نفيت عنك فعلا ثبت عنه مفعول، وهذا ما شرحه وفصل فيه الجرجاني.<sup>3</sup>

-من:

"اسم لمن يعقل<sup>4</sup> ويقصد بها أن تستعمل للاستفهام عن العاقل أي الإنسان نحو قولنا: من مرَّ بك؟، من جاء؟ وقد ذكر ابن فارس في كتابه "الصاحبي" أن من تستعمل ل: ابتداء غاية وتكون للجنس وتكون للتبعيض نحو أكلت من الرغيف، وتكون صلة نحو قوله تعالى: "من خير من ربكم" البقرة/105، وتكون تعجبا وتكون بمعنى على نحو قوله تعالى: "ومن يعمل من الصالحات" النساء/123.

-متى:

سؤال عن وقت، أي للاستفهام على الزمن كقولنا: متى عدت؟ وتخرج متى إلى معنى آخر ذكره ابن فارس في كتابه "الصاحبي" وهو: شرط يقتضي التكرار كقوله: متى كلمتُ زيد فعلى كذا.

<sup>1</sup>ينظر ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلاهما، ص100-114

<sup>2</sup>ينظر: نفس المصدر، ص125.

<sup>3</sup>عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص112.

<sup>4</sup>ينظر نفس المصدر، ص126.127.

2- إعراب أدوات الاستفهام:

أسماء الاستفهام كلها مبنية فيما عدا كلمة واحدة وهي أيّ لأنها تضاف إلى مفرد فتقول:

أيّ رجل جاء؟

أيّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف.

لرجل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع الخبر.

وتعرب أيضا أيّ: اسم استفهام مفعول به منصوب كما في المثال: أيّ كتاب قرأت؟

• من: تعرب حسب موقعها في الجملة فقد تكون في محل رفع أو نصب أو جر مثل:

من جاء: تعرب في محل رفع خبر مقدم

من هذا؟: تعرب في محل رفع خبر مقدم.

من رأيت اليوم؟: تعرب في محل نصب مفعول به مقدم.

ملاحظة:

نلاحظ أن إعراب "من" و "ما" يكون على النحو الآتي:

1- إذا كان بعدهما جملة اسمية أو شبه جملة فهما مبتدأ.<sup>1</sup>

2- إذا كان بعدهما جملة فعلية فمها مبتدأ أو مفعول به.

3- إذا كان بعدها اسم فهما خبر مقدم.

• ماذا: تعرب على ثلاثة أوجه:

1- تجعلها كلمة واحدة فتعرب حسب موقعها في الجملة مثل:

➤ ماذا في يدك؟: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

➤ ماذا فعلت؟: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

2- أن تجعل "ذا" زائدة لا محل لها من الإعراب وتكون "ما" حسب الموقع الذي وقعت

فيه لكن هذا الإعراب تم رفضه من قبل النحاة.

➤ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

➤ متى: تعرب ظرف زمان دائما مثل:

متى جاء علي؟: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

<sup>1</sup>ينظر، عبده الراجحي التطبيق النحوي ، 64

➤ أيّان: تعرب ظرف زمان دائماً للدلالة على المستقبل مثل: أيّان تسافر؟

### ملحوظة:

يتضح لك أن اسم الاستفهام الدال على الظرفية له إعرابان هما

• كيف:

1-تعرب خبرا في مثل قولنا: كيف أنت؟

2-تعرب حالا في مثل قولنا: كيف جئت؟

3-تعرب كيف بصيغتين فقط: حال إذا كان بعدها فعل تام.

4-خبر مقدم إذا كان بعدها اسم أو فعل ناقص.<sup>1</sup>

### 3-أنماط الجملة الاستفهامية:

تقسم الجملة العربية الى نمطين وهما الجملة الاسمية والجملة الفعلية وكلاهما يتركب من مسند ومسند إليه ففي الجملة الاسمية (مبتدأ وخبر) وفي الجملة الفعلية (فعل وفاعل) أو (فعل ونائب فاعل).

### أولا: تالريف الجملة الاسمية

يستخدم مصطلح الجملة الاسمية في التراث النحوي للإشارة إلى أنواع متعددة من الجملة العربية، تجتمع مع في أنه يتصدرها الاسم مع وقوعه ركنا إسناديا فيها<sup>2</sup>. ومنه فالجملة الاسمية هي كل تركيب متكون من مسند ومسند إليه أي مبتدأ وخبر، والجملة الاسمية تدل على الثبوت.

تدخل في بعض الأحيان على الجملة الاسمية أدوات من بينها أدوات الاستفهام من حروف وأسماء سنعرض بعض الأمثلة فيما يلي:

- أمحبوب اخواك؟

- هل والدك بخير؟

- كيف حالك؟

- كم الساعة؟

<sup>1</sup>ينظر: عبده الراجحي ، التطبيق النحوي، ص64-65.

<sup>2</sup>أبو المكارم علي، الجملة الاسمية، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ص17.

- متى موعد وصول القطار؟

- أين المكتب؟

إلى غير ذلك من الأمثلة التي لا تعد ولا تحصى.

ثانيا: تلريف الجملة الفعلية

يعرفها النحويون "بأنها الجملة المصدرة بفعل"<sup>1</sup>

تفيد الجملة الفعلية حدوث الشيء في زمن معين سواء كان ماضيا أو مضارعا أو مستقبلا لكنها أحيانا تفيد الاستمرار والتجدد ونفهم هذا من سياق الكلام، فمثلا في قولنا "إذا ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع" الفعلان ماضيان لكنهما يدلان على الاستمرارية؛ ومن هنا نجد أن الجملة الفعلية متكونة من فعل وفاعل أو فعل ونائب فاعل.

قد تدخل على الجملة الفعلية مجموعة من الأدوات شأنها شأن الجملة الاسمية وسنعرض بعض الأمثلة في الأسطر التالية:

- أ رأيت الولد؟

- هل يوجد ماء في هذا البئر؟

- من يريد اللعب؟

- متى ترحل؟

- كيف قمت بتركيب هذا الجهاز؟

- كم رسبت من مرة؟

\*مما سبق نلاحظ أن حروف الاستفهام (الهمزة "أ"، "هل") عند دخولها على الجملة بنوعيتها الاسمية أو الفعلية لا تؤثر في معمولها من حيث التركيب ولكن نجد لها دلالة في المعنى وهذا راجع إلى أن حروف الاستفهام لا محل لها من الإعراب.

وأما أسماء الاستفهام (من، متى، كيف، أنى، أيان، أين، أي، كم)، عند دخولها على الجملة بنوعيتها أيضا الجملة الاسمية والفعلية فإنها تؤثر على التركيب لأن لها محل إعرابي في السياق، كما أن لها تأثير في المعنى داخل السياق التي ترد فيه.

<sup>1</sup>علي أبو المكارم، التطبيق النحوي، ص 12

المبحث الثالث: أهمية الاستفهام ووظيفته السياقية.

1- أهمية الاستفهام في الكلام مظهره في النص:

1.1.1. الاستفهام ونمط الحوار:

لأسلوب الاستفهام أهمية بالغة في اللغة العربية تكمن أهميته في الدور الذي يؤديه في عملية التواصل بين البشر ووظيفته التبليغية والحجاجية، وإذا كان معلوماً أن التواصل لا يتم إلا استناداً إلى التخاطب فإن الاستفهام أبرز أدوات التخاطب لأنه يجسد دورة التخاطب حيث يتوفر على مرسل ومرسل إليه ورسالة ولما كان الاستفهام خطاباً تنوعت أغراضه فقد يكون حقيقياً وقد يكون مجازياً وهو في كل هذا تتغير أشكاله وأغراضه، الأمر الذي جعل النحات يدرسونه دراسة تحليلية، ولهذا كان الاستفهام موضوعاً مهماً في الدراسات النحوية فقد خصصت له حيزاً كبيراً ومما لا شك فيه أن الحوار هو تبادل لأطراف الحديث بين شخصين أو أكثر مستخدمين فيه أساليب عديدة لتوضيح آرائهم ومن بين أهم هذه الأساليب الاستفهام بمعنى أن يكون الحوار سؤالاً وجواباً والاستفهام بهذه الطريقة الحوارية يلعب دوراً بارزاً في الكشف عن الأبعاد النفسية للإنسان باعتباره أحد الوسائل التي يتم بها رسم الشخصية الإنسانية، كما أنه يطفئ الجو في ساحة الحوار ويمنح الشخص وقتاً للتفكير والتفكير ومعرفة ما عند الآخرين. ومن الآداب التي ينبغي أ، يلتزم بها المستفهم والمستفهم منه تبادل الاحترام وعدم السخرية والاستهزاء والتتقيص أو التجريح مهما كان نوع الاستفهام الموجه خصوصاً إذا كان بقصد التعلم والحصول على المعرفة. وليس هذا من المباحات بل هو من الواجبات لأن خوف المستفهم من السخرية والاستهزاء يجعله يمتنع عنه والله سبحانه وتعالى يأمر به عند عدم المعرفة من أجل خلق روح المناقشة وامتلاك معلومات جديدة وهذا ما لاحظناه في المدونة التي بين أيدينا "الخمسة وفرقة السيرك".

2. وظيفتا الاستفهام والسياقية:

من المعلوم أن الاستفهام من الأساليب الإنشائية وهو أسلوب إنشائي طلبى، لا يكاد يخلو أي نص منه نظراً للأهمية والدور الذي يؤديه داخل السياق وتأثيره على المتلقي من خلال الأغراض المختلفة التي يخرج إليها، وقد قسمه البلاغيون والنحويون إلى:

### 1- الاستفهام الحقيقي:

وهو الاستفهام الذي يراد منه طلب الفهم ومعرفة المجهول، بمعنى أن المستفهم يطلب فهم شيء يجهله من المخاطب بالاستفهام.<sup>1</sup> وينقسم الاستفهام الحقيقي إلى:  
أولا طلب التصديق:

وهو الذي يسأل عن الجملة التي بعد كلمة الاستفهام أصادقة هي أم غير صادقة ولذلك يجاب عنها بنعم أو لا ويستعمل في هذه الجملة حرفان:

الهمزة وهل، وهذان الحرفان يتفقان في أشياء ويختلفان في أشياء فهما يتفقان في دخولها على الجملة بنوعيتها "الفعلية والاسمية".

أزيد موجود؟ أسافر زيد؟

هل زيد موجود؟ هل سافر زيد؟

ويقول النحاة إن الهمزة هي الأصل في الاستفهام، ومن ثم فهي تفترق عن هل باستعمالات خاصة:

1. هي تدخل على الجملة المثبتة والجملة المنفية، أما هل فلا تستعمل إلا مع الجملة المثبتة.

تقول: أسافر زيد؟ ألم يسافر زيد؟

وتقول هل سافر زيد؟ هل زيد مسافر؟

لكنك لا تقول هل لم يسافر زيد؟

2. وهي تدخل على الجملة الشرطية، ولا يصح ذلك مع هل: تقول إن نجح زيد تكافئه؟ ولا

تقول هل إن نجح زيد تكافئه؟

3. وهي تدخل على "إن" ولا يصح ذلك مع هل تقول: إنه لشاعر؟ ولا تقول هل إنه لشاعر؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ينظر. بدوي أحمد، من بلاغة القرآن الكريم، دار نهضة مصر، القاهرة، د. ط، ص 163.  
<sup>2</sup>ينظر ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلاهما، ص 100-114.

إذا وقعت في جملة معطوفة تأخر عنها حرف العطف لأن لها الصدارة كما يقولون، أما هل فتقع بعد حرف العطف. تقول: حضر زيد أو حضر عمرو؟ أو فحضر عمرو؟ ثم هل حضر عمرو؟

**ثانياً: طلب التصور:**

تستخدم فيه الهمزة وبقية كلمات الاستفهام لأنك هنا لا تسأل عن "صدق" الجملة المستفهم عنه بل تسأل عن "تصور" المستفهم عنه.

**جواب الاستفهام:**

**أ. طلب التصديق:**

يجاب عنه على النحو الآتي:

- يجاب عنه "بنعم" لإثبات الجملة المثبتة "لا" لنفي الجملة المثبتة ويمكن أن نستعمل "أجل" و"أي".

- يجاب عنه ب"بلى" لإثبات الجملة المنفية ونعم لنفي الجملة المنفية.

**ب. طلب التصور:**

- لا يستعمل هنا حروف الجواب إنما نجيب لتحديد المسؤول عنه

- لا تستعمل "أم" مع هل وإذا استعملت فعلينا تكرر هل بعد "أم".<sup>1</sup>

**2- الاستفهام المجازي:**

وهو الاستفهام الذي لا يراد منه طلب الفهم، لأن المستفهم على علم ومعرفة بالإجابة، ولكنه يريد إعلام المخاطب بمعنى من المعاني التي يقتضيهما المقام، وهذا ما يسمى بخروج الاستفهام على معانيه الوضعية إلى معان أخرى مجازية، تفهم من سياق ومقامات الكلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ينظر: عبد الراجي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، 1999، ص299، 301.  
<sup>2</sup>ينظر: المطعني، عبد العظيم، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم ص 96-97.

الأصل في استخدام الاستفهام أن يكون للحصول على المعرفة من قبل المستفهم، وهذا الأمر يتعلق بالاستفهام الحقيقي لأن المستفهم فيه يطلب الجواب وينتظره، ولكن عندما يكون الاستفهام مجازيا والمستفهم فيه لا يطلب المعرفة لأنه يعرف الجواب فلا بد من غرض آخر يريده غير طلب المعرفة، وهذا ما يسمى بخروج الاستفهام عن معناه الحقيقي الى معاني أخرى تفهم من سياق الكلام، فما هي أهم الأغراض التي يخرج إليها الاستفهام المجازي؟

تعددت آراء العلماء في عدد من الأغراض التي يخرج إليها الاستفهام المجازي والذي يميل إليه الباحث أن للاستفهام المجازي غرضين رئيسيين هما: التقرير والإنكار ويتولد عنهما أغراض فرعية حسب المقام مثل: التوبيخ، التعجب، العتاب، التذكير، الافتخار، التفضيم، التهويل والتخويف، والتسهيل والتخفيف، التهديد والوعيد، التكثر، التسوية والأمر.....، ومن بين الأغراض ما ذكره ابن فارس وهي كما يلي:

### أ.التعجب:

يكون استخبارا في اللفظ، والمعنى تعجب: نحو قوله تعالى: "ما أصحاب الميمنة" سورة الواقعة-08-وقد يسمى هذا تفضيما، ومنه قوله: "ماذا يستعجل منه المجرمون" يونس-50- تفضيم للعذاب الذي يستعجلونه.

### ب.التوبيخ:

يكون استفهاما والمعنى توبيخا نحو قوله تعالى: "أذهبتم طيباتكم" سورة الأحقاف-20-

### ج.التفجع:

يكون استفهاما والمعنى تفجع نحو قوله تعالى: "ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة" سورة الكهف-55-.

### د.التبكيث:

نحو قوله تعالى: "أأنت قلت للناس" المائدة-116 تبكيث للنصارى فيما أدعوه.

### و.التسوية:

نحو قوله تعالى: "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" سورة البقرة-06-.

ز. استرشاد:

نحو قوله جل ثناؤه: "أتجعل فيها من يفسد فيها" البقرة -27-<sup>1</sup>.

□. المراض:

كقولك ألا تنزل.

ط. التحضيض:

نحو قولك هلا خيرا من ذلك.

ي. الإفهام:

قال تعالى: "وما تلك بيمينك" سورة طه 17. قد علم الله أن لها أمرا قد خفي على موسى عليه السلام فأعلمه عن حالها ما لم يعلم.

ك. التكثير:

كقوله تعالى: "وكم من قرية أهلكناها" الأعراف 03.

ل. النفي:

كقوله تعالى: "فمن يهدي من أضلَّ الله" الروم -29-. فظاهره الاستخبار والمعنى لا هادي لمن أضلَّ الله والدليل على ذلك قوله تعالى: في العطف عليه "وما لهم من ناصرين" آل عمران -22-.

م. إخبار وتحقيق:

كقوله تعالى: "هل أتى على الإنسان حين من الدهر" الإنسان -01-

❖ وهناك أغراض أخرى يخرج إليها الاستفهام نذكر منها:<sup>2</sup>

\*الانكار:

ومعناه أن تتكرر على المخاطب وتستهن منه ما حدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل وهو نوعان: تكذيبي وتوبيخي.  
فالتوبيخي يكون على شيء حدث بالفعل أو يمكن أن يحدث أما التكذيبي لم يحدث في الماضي ولم يحدث في المستقبل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ينظر ابن فارس، الصاجي في فقه اللغة، ص 135.

<sup>2</sup>ابن فارس، الصاجي فقه اللغة، ص 135-136.

<sup>3</sup>د. فضل حسن عباس، البلاغة أقتانها وفنونها علم المعاني، دار الفرقان، ط2، ص 190-198-200.

### \*الوعيد والتخويف:

منه قوله تعالى: "ألم نهلك الأولين" سورة المرسلات-11-

### \*النهي:

ومنه قوله تعالى: "أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه"التوبة-13-.

### \*التهكم:

ومنه قوله تعالى: "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا وأن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد" سورة هود87.

### \*الاستب[اد]:

ومنه قوله تعالى: "أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم" الأنعام -101-.

### \*التهويل:

وهو كثير في كتاب الله "القارعة ما القارعة" سورة القارعة-02-.

### \*التحقير:

ومنه قوله تعالى: "أهذا الذي بعث الله رسولا" الفرقان -41-

### \*التقرير:

ومعناه أن تقرر المخاطب شيء عنده لكنك تخرج هذا التقرير بصورة الاستفهام نحو قوله تعالى: "أأست بربكم" الأعراف-172-.

### \*التنبيه على ضلال المخاطب:

كقوله تعالى: "فأين تذهبون" سورة التكوير-26-

### \*الإستبطاء:

ومنه قوله تعالى: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء فزلزلوا حتى يقول الرسول الذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب" البقرة-214-

### \*النتا[ظيم]:

كقول أبي نواس:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ينظر ، فضل حسن عباس، البلاغة أفنانها وفنونها علم المعاني، ط2، دار الفرقان، ص201-214.

إذا لم تزر أرض الخصب ركبنا\*\*فأبي بعد الخصب تزرور.<sup>1</sup>

**\*التشويق:**

ومنه قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم" سورة الصف

-10-

**الآتاب:**

ومنه قوله تعالى: "عبس وتولى1 أن جاءه الأعمى 2وما يدريك لعله يزكى3 عبس1\_3.

**التذكير:**

مثاله قوله تعالى: "ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين" يس-

-60-

**الافتخار:**

نحو قوله جل ثناؤه: "ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار

تجري من تحتي أفلا تبصرون" الزخرف -51-

**التلريض:**

ومثاله قوله تعالى: "إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من

دون الله" المائة-116-

**التسهيل والتخفيف:**

ومثاله قوله تعالى: "ماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم

عليما" النساء-39-

**الأمر:**

نحو قوله جلّ وعلا: "وقل للذين أتوا الكتاب والأميين أسلمتم" آل عمران-20-

**الحث والترغيب:**

ومثاله قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم" الصف-

-10-

**التمني:**

ومثاله قوله تعالى: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا" الأعراف-53-

<sup>1</sup>الديوان، ص48: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي.

### التجاهل:

مثاله قول الله عز وجل: "أنزل عليهم الذكر من بيننا بل هم في شك من نكري بل لَمَا يذوقوا عذاب" ص-8-

### الاكتفاء:

نحو قوله تعالى: " أليس في جهنم مثوى للمتكبرين " الزمر -60-  
وقد تتداخل بعض الأغراض في أسلوب واحد فنجد مثلا التعجب والتحسر في عبارة واحدة وهذا موجود بكثرة في القصص والقرآن الكريم.

## الفصل الثاني:

وظيفة الاستفهام النحوية

الدلالية من خلال قصة

الخمسة وفرقة السيرك

لإينيد بليتون.

## الفصل الثاني: دراسة نحوية دلالية لوظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك:

المبحث الأول: تقديم مدونة البحث.

1- قصة الخمسة وفرقة السيرك (الشكل، المضمون).

2- التعريف بصاحبة القصة "إينيد بليثون" Enid Blyton

المبحث الثاني: مظاهر الاستفهام ووظيفته في قصة الخمسة وفرقة السيرك.

1- دراسة نحوية دلالية لمظاهر الاستفهام ووظيفته في قصة الخمسة وفرقة السيرك.

2- التحليل والتعليق على الجدول.

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

### المبحث الأول: تقديم مدونة البحث

#### أ- الشكل الظاهري للقصة:

القصة بعنوان: الخمسة وفرقة السيرك.

للمؤلفة: "إينيد بليثون" (Enid Blyton).

ترجمة: م. السعيد يحيوي.

عدد صفحاتها: 187 صفحة.

حجم القصة: صغير.

دار النشر: تالانتيت.

النسخة الأصلية: FIVE GO OFF IN A CARAVANE.

لون غلاف القصة: هو الأخضر الذي يدل على الطبيعة.

كتب اسم المؤلفة أعلى الصفحة باللون الأبيض لتسليط الضوء عليها وكتب تحته عنوان القصة باللون الأحمر للفت الانتباه، وضعت في باقي صفحة الواجهة صورة لأهم الشخصيات التي تدور حولهم أحداث القصة (جوليان، آن، جورج، ديك، نوبي، الكلب تيمي، الشمبانزي، المهرجان "لو ودان"، وصورة لمخيم السيرك، وفي أسفل الصفحة نجد دار النشر.

أما بالنسبة للجهة الخلفية نجد في الأعلى صورة لأبطال سلسلة "المغامرون الخمسة" وتحتها وضع عنوان القصة بنفس اللون الذي كتب به في الواجهة، نجد تحتها اسم المترجم مكتوبا بلون أخضر، ثم وضع ملخص صغير لمحتوى القصة لتسهيل معرفة موضوعها ولفت انتباه القارئ وقد وضعت هذه المعلومات في إطار.

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

---

### ب-محتوى القصة:

قسمت القصة إلى ثلاثة وعشرين فصلا لكل فصل عنوان سنتطرق إليهم فيما يلي  
وسنسد تلخيصا عاما حول محتوى القصة في الأخير:

الفصل 1: بداية العطلة.

الفصل 2: جورج تقترح فكرة رائعة.

الفصل 3: وصول المقطورتين.

الفصل 4: بداية الرحلة

الفصل 5: الطريق إلى بحيرة ميران.

الفصل 6: مخيم السيرك والولد نوبي.

الفصل 7: جلسة شاي - وزوار بالليل

الفصل 8: الصعود إلى التلال.

الفصل 9: لقاء لا يسر.

الفصل 10: تغير غريب في الموقف.

الفصل 11: جولة ممتعة في مخيم السيرك.

الفصل 12: يوم جميل ينتهي بسوء.

الفصل 13: جوليان يفكر في خطة.

الفصل 14: مخبأ رائع.

الفصل 15: أحداث كثيرة.

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

الفصل 16: اكتشاف مثير.

الفصل 17: زيارة أخرى من لو ودان.

الفصل 18: في باطن التلة.

الفصل 19: محبوسون تحت الأرض.

الفصل 20: مزيد من الإثارة والحماس.

الفصل 21: فكرة رائعة تخطر ليدك.

الفصل 22: نهاية المغامرة.

الفصل 23: إلى اللقاء نوبي - إلى اللقاء يا أصدقاء.

### ج-ملخص محتوى القصة:

تدور أحداث القصة حول أربعة أطفال (ثلاثة إخوة وابنة عمهم) في عطلة الصيف، حيث قرروا الخروج في رحلة مختلفة عن العادة فقاموا باستئجار مقطورتين، وجهزوا أمتعتهم وانطلقوا نحو بحيرة "ميران" أين تعرفوا على ولد اسمه نوبي الذي كان يعمل في فرقة السيرك كان مخيمها بالقرب من البحيرة وصاروا أصدقاء، غير أنهم التقوا برجلين من فرقة السيرك وهما "لو ودان" عم الولد نوبي وهو كبير المهرجين في السيرك ولقد ابدى الرجلان انزعاجهما من وجود الأطفال بقربهم، وقاموا بطردهم فتوجهوا نحو التلة وخيموا في مكان يطل على البحيرة، وقد كان هذا المكان يحمل اسراراً للرجلين "لو ودان" حيث كانا يخبان كل ما يسرقان في نفق في تلك التلة وقد اكتشفه هؤلاء الأطفال بعد ترقبهم لهذين الرجلين

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

وقاموا بفضح سرهما الذي خبأه عن كل الناس، وقد وقعوا في مشاكل جراء فضولهم الزائد لكنهم نجوا في الأخير واتصلوا بالشرطة التي ألقت القبض على المهرجين وأخذت المسروقات التي وجدت، وعاد الأطفال إلى بيتهم بعدما اطمأنوا على صديقهم نوبي فقد عثروا على وظيفة له ومكان يستقر فيه، وكانت هذه إحدى المغامرات التي خاضها هؤلاء الأطفال في عطلتهم الممتعة.

### ثانياً - التعريف بصاحبة القصة " اينيدبليثون " (Enid Blyton)

هي اينيد ماري بليثون ولدت في 11 أغسطس 1897 في "إيست" ببريطانيا، درست في جنوب شرق إنجلترا في عائلة متوسطة الحال، وحصلت على تعليمها الأساسي في مدرسة شمال لندن للبنات وبعد ذلك حصلت على منحة دراسية في مدرسة الفنون التجميلية في لندن، وبعد تخرجها عملت كمدرسة ومربية أطفال وهي كاتبة أطفال إنجليزية مؤلفاتها من بين الكتب الأكثر مبيعا في العالم منذ 1930، بيعت أكثر من 600 مليون نسخة كتبها لاتزال تحظى بشعبية هائلة، وترجمت إلى ما يقرب من 90 لغة من بينها اللغة العربية أول مؤلفاتها كتاب بعنوان "همسات الطفل" مجموعة من أربعة وعشرين صفحة من القصائد نشرت عام 1922 وهي تشمل مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك التعليم والتاريخ الطبيعي و الخيال وقصص الغموض والروايات التوراتية، ولكن أكثر ما اشتهر بالنسبة لها "نودي، المشاهير الخمسة، سلسلة سر السبعة"، توفيت بمرض الزهايمر عن عمر يناهز 71 سنة في يوم 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 1968.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ينظر، H 19:35، 2023، 15 مارس / AR .m.Wikipedia.org/wikipedia .

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

### المبحث الثاني: (مظاهر الاستفهام ووظيفته في قصة الخمسة وفرقة السيرك)

يشكل هذا المبحث نقطة تلاقي العناصر التي أدرجناها في الجانب النظري وآليات الدراسة النحوية والدلالية لوظيفة الاستفهام في القصة. والجدول أدناه يمثل عينة بحثنا المحددة بأربعين أنموذجاً من ظاهرة الاستفهام في قصة الخمسة وفرقة السيرك؛ حيث جعلناها مصنفة بأنواعها وأثرها داخله.

هذا، وقد أوردنا الجدول وأتبعناه بتحليل تناولنا فيه أساليب الاستفهام التي أوردناها في الجدول وقمنا بتحليلها نحويًا ودلاليًا.

#### 1. تصنيف أساليب الاستفهام في الجانب النحوي الدلالي:

الجملة الاستفهامية (الأسلوب)	□	الجانب النحوي	أثر الاستفهام في سياق العبارة
1- هل تذكرون؟	09	ورد حرف الاستفهام هل في جملة فعلية (تذكرون)	جاء الاستفهام هنا في معنى التذكير حيث أنه يشير في ذهني القارئ تساؤلاً عن الجواب كونه استفهام مجازي فلا يجد له جواب فإن غرضه التذكير لا التساؤل.
2- كيف لنا أن نقوم برحلة وحدنا ونحن قصر لا يسمح لنا بسيارة سيارة؟	9	هنا حرف الاستفهام (كيف) دخل على جملة اسمية.	الاستفهام في المثال مجازي جاء لغرض التحسر.
3- ما رأيكم لو نقوم بالرحلة يسرا على الأقدام؟	10	ورد اسم الاستفهام في جملة اسمية (رأيكم...الأقدام)	هنا نجد أن الاستفهام حقيقي في معنى التصديق لأنه استدعى اجابة وقد وردت في السياق.
4- ألم تر أننا في قيلولة؟	11	حرف الاستفهام (أ) ورد في جملة	الاستفهام هنا جاء في معنى

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

التعجب كونه استفهام مجازي مما يستدعي وجود إجابة عليه.	فعلية		
في هذا المثال جاء الاستفهام حقيقيا في معنى التصديق لورود إجابة عنه.	ورد اسم الاستفهام في هذا المثال في جملة فعلية	12	5-ماذا تعني بدولاب العربية؟
الاستفهام هنا حقيقي تصديقي وردت إجابة في السياق.	ورد هنا حرف الاستفهام(ما) في جملة فعلية.	13	6-ما هي مقطورتك أنت؟
الاستفهام جاء حقيقيا تصديقي له إجابة في السياق.	ورد هنا حرف الاستفهام (هل) في جملة فعلية	15- 16	7-هل يسمح لنا أن نقوم برحلة وحدنا؟
الاستفهام في هذا المثال حقيقي تصديقي، تلقى إجابة.	دخل اسم الاستفهام (ما) على جملة اسمية	17	8-ما سر هذه الإثارة والحماس اللتين أراهما فيكم؟
الاستفهام هنا مجازي غرضه التعجب	دخلت اسم الاستفهام (ماذا) على جملة فعلية.	18	9-ماذا فعلت بشعرك حتى أصبح هكذا قصير؟
الاستفهام هنا جاء مجازيا في معنى التشويق	دخل اسم الاستفهام (متى) على جملة فعلية	19	10-متى تستطيع الرحيل؟
استفهام مجازي في معنى التقرير.	ورد حرف الاستفهام (أ) في جملة فعلية.	21	11-أليس هذا غريبا؟
استفهام مجازي في معنى التشويق	ورد اسم الاستفهام (كيف) في جملة فعلية.	22	12-ترى كيف يكون شكلها ولونها؟
استفهام حقيقي في معنى التصديق لوجود إجابة في السياق وهي "بلى".	ورد حرف الاستفهام في جملة فعلية	28	13-ألستما مستعجلين؟
-الاستفهام في هذا المثال حقيقي تصديقي له إجابة مذكورة.	ورد اسم الاستفهام (من) في جملة فعلية	28	14-لمن تكون القيادة يا جوليان؟
استفهام حقيقي تصديقي.	ورد اسم الاستفهام (ماذا)في جملة	34	15-ماذا تريدان؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

	فعلية		
استفهام حقيقي في تصديقي أجب عنه بلا.	دخل حرف الاستفهام (أ) على جملة فعلية.	35	16- أليست الأشياء المقبلة أفضل وألذ؟
استفهام مجازي غرضه التعظيم.	دخل اسم الاستفهام على جملة فعلية	39	17- لا أدري كيف أتصرف من دونك؟
استفهام مجازي غرضه التذكير.	ورد حرف الاستفهام في جملة فعلية.	40	18- هل رأيتم كيف كان يطارد تيمي بالأمس؟
استفهام حقيقي تصديقي وردت إجابة في السياق.	دخل حرف الاستفهام على جملة فعلية.	42	19- هل تتعلمين إن كانت هناك فرقة سيرك مخيمة عند تلك التبادل قريبة من البحيرة؟
استفهام حقيقي تصديقي.	ورد حرف الاستفهام في جملة اسمية هل	52	20- هل معكم كبار؟
هنا الاستفهام المجازي في معنى الوعيد والتخويف.	دخل حرف الاستفهام على جملة فعلية	53	21- أتريد أن أجلك بالسوط؟
استفهام مجازي غرضه التعجب.	ورد حرف الاستفهام في جملة فعلية.	54	22- وهل ينصب الماء من تلك الحنفية؟
استفهام حقيقي تصديقي	دخل حرف الاستفهام (أ) على جملة فعلية	55	23- ألا تتزعجون مما علي من الوسخ وأناي لا أحسن آدابكم؟
استفهام مجازي غرضه التخويف.	دخل اسم الاستفهام (ماذا) على جملة فعلية	57	24- ماذا تقول أمي لو علمت أننا أنشأن صداقة مع شمبانزي؟
الاستفهام المجازي غرضه	دخل اسم الاستفهام في هذا المثال على جملة اسمية.	59	25- أي أطفال تقصد؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

التعجب.			
استفهام حقيقي غرضه تصديقي، فالسائل يبحث عن إجابة وقد وردت في السياق.	ورد اسم الاستفهام وفي هذا المثال في جملة فعلية	63	26- إلى أين تذهبون؟
استفهام حقيقي تصديقي	ورد اسم الاستفهام في جملة فعلية	67	27- أين يخيمون؟
استفهام مجازي غرضه التهكم.	ورد حرف الاستفهام (هل) في جملة فعلية.	71	28- هل يستطيع أن يفعل ذلك؟
استفهام مجازي غرضه التعجب.	جاء اسم الاستفهام في هذا المثال في شبه جملة.	74	29 ما بكم؟
استفهام مجازي غرضه التعجب.	ورد اسم الاستفهام (ماذا) في هذا المثال في جملة فعلية.	76	30- ماذا يفعلان هناك؟
نرى هنا أنه استفهام حقيقي غرضه تصوري بأن الولد يطلب تعيين أحد الأمرين مستعملاً "أم" المعادلة.	ورد هنا الاستفهام بأداة محذوفة في جملة فعلية.	94	31- ننام قليلاً، أم نذهب لرؤية القردة؟
استفهام حقيقي غرضه التصديق لأن السائل ينتظر إجابة وقد وردت .	ورد اسم الاستفهام "كم" في جملة اسمية.	99	32- كم الساعة الآن؟
استفهام مجازي غرضه التفعج وهذا مفهوم من السياق.	ورد حرف الاستفهام "هل" في جملة فعلية.	101	33- هل يموت؟
استفهام مجازي غرضه الإخبار والتحقيق.	ورد حرف الاستفهام "هل" في جملة فعلية.	110	34- هل تسمعني؟
استفهام مجازي غرضه الاستبعاد.	جاء اسم الاستفهام "أنى" هنا في جملة اسمية.	117	35- أتى له أن يمنع هذا؟
استفهام حقيقي في معنى التصديق	ورد اسم الاستفهام "متى" في جملة	121	36- منذ متى وأنت هنا؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

اسمية.	لأنه تلقى إجابة.		
ورد حرف الاستفهام "هل" في جملة اسمية.	استفهام حقيقي غرضه التصديق لورود إجابة.	126	37- هل هو بخير؟
ورد حرف الاستفهام "هل" في جملة اسمية.	استفهام مجازي غرضه التفجع وهذا مفهوم من السياق.	171	38- هل أنت مصاب؟
ورد اسم الاستفهام "كيف" في جملة فعلية.	استفهام حقيقي غرضه التصديق لأن السائل قد تلقى إجابة.	173	39- كيف عدت سريعا، وكنت أتوقع ألا تعود قبل ساعات؟
جاء حرف الاستفهام "أ" في هذا المثال في جملة فعلية.	استفهام حقيقي غرضه التصديق لأن الإجابة وردت.	185	40- ألن يمانع المزارع أن يكون الكلب معي؟

### التحليل والتعقيب:

#### المثال الأول: "هل تذكرون؟"

يلحظ في العبارة السابقة أن الجملة حوت على تركيب استفهامي مكون من (حرف استفهام + جملة فعلية) " هل تذكرون" إن هذا العامل لم يؤثر في معمله والذي هو (الفعل)، وإنما لها دلالة من حيث المعنى، الذي يعود للسياق الوارد فيه حيث دلت على معنى في الاستفهام وهو الاستفهام المجازي غرضه المدح.

#### المثال الثاني: " كيف لنا أن نقوم برحلة وحدنا ونحن قصر لا يسمح لنا بسيارة؟"

في العبارة التي بين أيدينا نجد أنها اشتملت على تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام + جملة اسمية " جار ومجرور") ونوه هنا أن العامل لم يؤثر في معمله والذي هو (شبه جملة) إلا أنه ترك أثرا في معنى السياق الذي ورد فيه حيث دل على معنى الاستفهام المجازي الذي جاء في غرض التحسر.

#### المثال الثالث: ما رأيكم لو نقوم بالرحلة سيرا على الأقدام؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

نلاحظ في هذا المثال وجود أسلوب الاستفهام المكون من (اسم استفهام "خبر مقدم" + مبتدأ مؤخر "أياكم") احتلت "ما" هنا الصدارة في الكلام أوجدت معنى الاستفهام في السياق وهو استفهام حقيقي في معنى التصديق لأنه استدعى وجود إجابة فقد وردت في السياق وهي "لن يسمح لنا بذلك".

**المثال الرابع:** "ألم تر أننا في قيلولة؟".

ورد الاستفهام في هذا المثال على التركيب التالي (حرف استفهام + جملة فعلية مجزومة) احتلت الهمزة الصدارة قبل حرف الجزم ألا أنها لم تؤثر في عملها بل أضافت للجملة معنى الاستفهام وهو (استفهام مجازي) غرضه التعجب والهمزة لا محل لها من الإعراب.

**المثال الخامس:** "ماذا تعني بدولاب العربية؟"

نلاحظ من العبارة السابقة أن أسلوب الاستفهام مركب من (اسم استفهام(مفعول به مقدم) + جملة فعلية "فعل مضارع+ فاعل مستتر + شبه جملة) واسم الاستفهام هنا أورد في السياق معنى الاستفهام وهو استفهام حقيقي وغرضه التصديق وذلك لوجود الإجابة في القصة.

**المثال السادس:** ماهي مقطورتك أنت؟"

جاء أسلوب الاستفهام في هذا المثال مركبا من (اسم استفهام خبر مقدم+ جملة اسمية مبتدأ مؤخر "مقطورتك") أضاف اسم الاستفهام هنا معنى الاستفهام فهو حقيقي غرضه التصديق.

لاحظنا أن اسم الاستفهام "ما" دخل على ضمير الغائب هي وهذا من الأخطاء الشائعة والتي لا تقبل تركيبيا فالأصح أن نقول "ما مقطورتك أنت؟" ولعل السبب في هذا راجع إلى أن القصة مترجمة.

**المثال السابع:** "هل يسمح لنا أن نقوم برحلة وحدنا؟"

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

ورد في هذا المثال أسلوب استفهام مركب كالاتي (حرف استفهام +جملة فعلية) دخلت هل هنا دون التأثير في المعمول والذي هو (فعل يسمح) لكن كانت لها دلالة من حيث المعنى الذي يعود للسياق الذي وردت فيه، فقد دلت على معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي والدليل على ذلك وجود إجابة في السياق.

**المثال الثامن:** "ما سر هذه الإثارة والحماس اللذين اراهما فيكم؟"

نرى في هذا المثال أن اسم الاستفهام دخل على جملة اسمية مركبة كالاتي (اسم استفهام "خبر مقدم" +جملة اسمية "مبتدأ مؤخر") فكان لاسم الاستفهام حق الصدارة فأوجدت في السياق معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي الذي وردت إجابته في القصة.

**المثال التاسع:** "ماذا فعلت بشعرك حتى أصبح هكذا فضيعا؟"

نخلص في هذا المثال إلى أن أسلوب الاستفهام الوارد فيه جاء بالترتيب التالي: (اسم استفهام مفعول به مقدم +جملة فعلية "فعل ماضٍ + ضمير متصل في محل رفع فاعل) عند دخول اسم الاستفهام أعطى للجملة دلالة الاستفهام المجازي بغرض التعجب.

**المثال العاشر:** "متى نستطيع الرحيل؟"

نلاحظ في العبارة الآتية أن الجملة حوت على تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان + جملة فعلية "فعل + فاعل مستتر تقدير نحن" + مفعول به) هذا العامل (متى) لم يؤثر في معموله والذي هو الفعل "نستطيع" وإنما كانت لها دلالة في المعنى الذي يرتبط بالسياق الواردة فيه حيث دلت على معنى الاستفهام المجازي جاء في غرض التشويق.

**المثال الحادي عشر:** "أليس هذا غريبا؟".

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

ورد حرف الاستفهام في جملة اسمية مسبوقه بفعل ناقص فجاء أسلوب الاستفهام مركبا كالآتي: (حرف استفهام + فعل ناقص + اسم ليس + خبرها) دخلت الهمزة هنا دون إحداث أي تغيير في معمولها إلا أنها أعطت للجملة معنى الاستفهام الذي يعود للسياق الذي وردت فيه فقد دلت على الاستفهام المجازي وغرضه هو التقرير الذي يتضح من خلال القصة.

**المثال الثاني عشر:** ترى كيف يكون شكلهما ولونهما؟.

بالنظر إلى العبارة التي بين أيدينا نلاحظ أنها تحتوي على أسلوب استفهام مكون من (فعل + اسم استفهام "خبر مقدم" + فعل ناقص + اسمه) أضفى اسم الاستفهام في هذه العبارة معنى الاستفهام فهو مجازي غرضه التشويق.

**المثال الثالث عشر:** أستمأ مستعجلين؟

اشتملت هذه الجملة على تركيب استفهامي مكون من (حرف استفهام + فعل ناقص + اسمه وخبره) لم يؤثر هنا العامل على معموله، إلا أن له دلالة من حيث المعنى في السياق التي وردت فيه حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي في معناه التصديقي لورود إجابة في السياق وهي "بلى".

**المثال الرابع عشر:** لمن تكون القيادة يا جوليان؟

بالتأمل في هذا المثال نجد أنه يحتوي على أسلوب استفهام مركب من (لام ابتدائية لا محل لها من الاعراب + اسم استفهام "خبر مقدم" للفعل يكون + فعل ناقص + اسمه + حرف نداء ومنادى) أوجد اسم الاستفهام "من" في الجملة معنى الاستفهام في السياق الذي وردت فيه فهي تدل على معنى الاستفهام الحقيقي وغرضه التصديق لما ثبت له من جواب في القصة.

**المثال الخامس عشر:** ماذا تريدان؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

نلاحظ في هذا المثال ورود تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام "مفعول به" + فعل مضارع + ضمير متصل في محل رفع الفاعل)، أضاف اسم الاستفهام في الجملة معنى الاستفهام في السياق الوارد فيه فدلّ على معنى الاستفهام الحقيقي ورضه التصديق.

### المثال السادس عشر: أليست الأشياء المقلية أفضل وألذ؟

من الملاحظ في هذا المثال وجود أسلوب استفهام مركب من (حرف استفهام + فعل ناقص + اسمه وخبره)، دخلت الهمزة في هذا المثال دون التغيير في المعمول الا أنها أثرت في دلالة المعنى الموجود في السياق فقد دلّت على معنى الاستفهام الحقيقي رضه التصديق لورود إجابة عليه.

### المثال السابع عشر: لا أدري كيف نتصرف من دونك؟

جاءت الجملة الاستفهامية جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به ثاني.

جاء أسلوب الاستفهام هنا مركبا على النحو التالي: (اسم استفهام + فعل + فاعل مستتر + جار ومجرور) أوجد اسم الاستفهام معنى الاستفهام في السياق الواردة فيه فدلّت على معنى الاستفهام المجازي رضه التعظيم.

### المثال الثامن عشر: هل رأيتم كيف كان يطارد تيمي بالأمس؟

نلاحظ في هذا المثال ورود أسلوبين في جملة واحدة "هل رأيتم" و "كيف كان يطارد تيمي بالأمس؟" أما الأسلوب الأول فقد دخل حرف الاستفهام هل على جملة فعلية فكان التركيب كالتالي: (حرف الاستفهام + فعل ماض + ضمير متصل في محل رفع الفاعل).

أما الأسلوب الثاني فقد دخل اسم الاستفهام على جملة اسمية مركبة من (اسم استفهام "حال منصوب" + فعل ماضي ناقص + جملة فعلية في محل نصب خبر كان)، أورد

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

اسم الاستفهام كيف تغييرا في الدلالة من حيث المعنى في السياق فدلت على الاستفهام المجازي وغرضه التذكير.

المثال التاسع عشر: هل تعلمين إن كانت هناك فرقة سيرك مخيمة عند تلك التلال قريبة من البحيرة؟

في هذا المثال نلاحظ وجود تركيب استفهامي مكون من (حرف استفهام+ فعل مضارع+ ضمير مستتر "فاعل"+ جملة شرطية) دخلت هل هنا دون أن تحدث تغييرا في التركيب إلا أنها أدرجت معنى الاستفهام في السياق الذي وردت فيه، حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي فقد وردت إجابته في السياق وهي نعم...

المثال العشرون: هل معكم كبار؟

ورد حرف الاستفهام في جملة اسمية مركبة كالاتي: (حرف استفهام+ جار ومجرور "خبر مقدم"+ مبتدأ مؤخر)، دخلت هل على الجملة دون التأثير في معمولها إلا أنها أضافت معنى الاستفهام للسياق الذي وردت فيه فدلت على معنى الاستفهام الحقيقي وغرضه التصديق.

المثال الواحد والعشرون: أتريد أن أجلك بالسوط؟

نلاحظ في العبارة التي بين أيدينا أنها شملت على تركيب نحوي متكون من (حرف استفهام+ جملة فعلية "فعل وفاعل مستتر"+ جملة فعلية منصوبة)، هنا العامل "حرف الاستفهام الهمزة" لم يؤثر في معموله وهو الفعل "تريد" وإنما كان لها دلالة من حيث المعنى، الذي يعود للسياق الذي وردت فيه فدلت على معنى الاستفهام المجازي وغرضه الوعيد والتخويف.

المثال الثاني والعشرون: وهل ينصب الماء من تلك الحنفية؟

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

نرى هنا أن هذا التركيب استفهامي مكون من (حرف استفهام "هل" + جملة فعلية)، وردت العامل هل في هذه الجملة دون التأثير فيها إلا أنها أعطت معنى آخر في السياق الذي وردت فيه وهو الاستفهام المجازي وغرضه التعجب.

**المثال الثالث والعشرون:** ألا تنزعجون مما عليّ من الوسخ وأني لا أحسن آدابكم؟

وفي هذا المثال دخلت الهمزة على جملة فعلية فأوجدت فيها معنى الاستفهام وجاء تركيبها كالتالي (حرف الاستفهام "أ" + جملة فعلية) معنى الاستفهام هنا مفهوم من خلال الأثر الذي تركته الهمزة في السياق الذي وردت فيه فهو استفهام حقيقي غرضه التصديق لأنه تلقى إجابة على سؤاله كما هو موجود في القصة.

**المثال الرابع والعشرون:** ماذا تقول أمي لو علمت أننا أنشأنا صداقة مع شمبانزي؟

ورد في هذه العبارة تركيب استفهامي مركب على النحو التالي (اسم استفهام "مفعول به" + جملة فعلية "فعل مضارع + فاعل + لواحق) جاء الاستفهام حقيقياً تصديقياً وذلك لوجود إجابة تدل عليه كما هو موجود في السياق وهي " لا عليك...".

**المثال الخامس والعشرون:** أيّ أطفال تقصد؟

في هذه العبارة نرى أن دخول اسم الاستفهام أيّ على هذه الجملة أوجد فيها معنى الاستفهام فكان تركيبها كالتالي: (اسم الاستفهام مرفوع في محل رفع مبتدأ وهو مضاف + مضاف إليه + جملة فعلية "تقصد = فعل + فاعل مستتر" في محل رفع خبر للمبتدأ أي) فكانت لها دلالة على السياق الذي وردت فيه حيث دلّت على الاستفهام المجازي وغرضه التعجب لما نلاحظه في القصة.

**ملحوظة:** أيّ هو اسم الاستفهام الوحيد المعرب على عكس أسماء الاستفهام الأخرى تكون مبنية، وهذا الاسم ورد مرة واحدة في القصة ككل.

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

**المثال السادس والعشرون: إلى أين تذهبون؟**

نلاحظ في هذا المثال أنه احتوى على أسلوب استفهام جاء تركيبه كالتالي: (اسم استفهام "ظرف مكان" + جملة فعلية" فعل مضارع والفاعل ضمير متصل") دلت أين في هذا السياق على معنى الاستفهام الحقيقي وغرضه التصديق فالسائل يبحث عن إجابة في السياق.

**المثال السابع والعشرون: أين تخيمون؟**

نرى في هذا المثال أنه يشتمل تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام "ظرف مكان" + جملة فعلية " فعل وضمير متصل في محل رفع فاعل") أوجد اسم الاستفهام هنا معنى الاستفهام داخل السياق الذي وردت فيه فدلت على معنى الاستفهام الحقيقي غرضه التصديق لورود إجابة على السؤال المطروح.

**المثال الثامن والعشرون: هل يستطيع أن يفعل ذلك؟**

هذا المثال يشتمل على أسلوب استفهام مركب من (حرف استفهام + جملة فعلية)، دخل العامل "هل" في هذا المثال دون أن يؤثر على معمول "الفعل" وإنما كان له دلالة من حيث المعنى في السياق الذي وردت فيه حيث دلت على معنى الاستفهام المجازي وغرضه التهكم.

**المثال التاسع والعشرون: ما بكم؟**

هنا دخل اسم الاستفهام "ما" على جملة اسمية فأدرج فيها معنى الاستفهام وكان تركيبها كالتالي (اسم استفهام "مبتدأ" + شبه جملة "خبر") أثر دخول اسم الاستفهام "ما" على معنى السياق الذي وردت فيه فأوجدت فيه معنى الاستفهام المجازي وغرضه التعجب.

**المثال الثلاثون: ماذا يفعلان هناك؟**

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

دخل اسم الاستفهام "ماذا" في هذا المثال على جملة فعلية فأورد فيها معنى الاستفهام وجاءت مركبة كالآتي (اسم استفهام "مفعول به" + جملة فعلية "فعل مضارع والفاعل ضمير متصل") أثرت "ماذا" على معنى السياق الذي وردت فيه حيث دلت على معنى الاستفهام المجازي وغرضه التعجب.

### المثال الواحد والثلاثون: ننام قليلا أم نذهب لرؤية القردة؟

نلاحظ في العبارة السابقة أنها حوت على تركيب استفهامي حذفته أدواته وهو متكون من (أداة استفهام محذوفة + جملة فعلية)، رغم أن أداة الاستفهام محذوفة إلا أنها أوردت في السياق معنى الاستفهام حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي وغرضه التصوري لأن الولد في هذا المثال يطلب من رفقاءه التخيير بين أحد الأمرين مستعملا في ذلك "أم" المعادلة.

**ملحوظة:** هذا المثال الحيد في القصة الذي حذفته منه أداة الاستفهام، وجاء فيه الاستفهام حقيقيا تصوريا وجدت في سياقه أداة المعادلة "أم".

### المثال الثاني والثلاثون: كم الساعة الآن؟

في هذا المثال نلاحظ أن العبارة جاءت محتوية على تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام "خبر مقدم" + جملة اسمية "الساعة = مبتدأ مؤخر")، أوجد اسم الاستفهام "كم" معنى الاستفهام في الجملة التي وردت فيها حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي لأن الإجابة قد وردت عليه.

### المثال الثالث والثلاثون: هل يموت؟

نلاحظ في العبارة الآتية أن الجملة ورد فيها تركيب استفهامي مكون من (حرف استفهام "هل" + جملة فعلية = "يموت" فعل مضارع + فاعل مستتر)، إن هذا العامل لم يؤثر في

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

معموله والذي هو (الفعل)، وإنما لها دلالة حسب المعنى الذي يعود للسياق الوارد فيه حيث دلت على معنى في الاستفهام وهو المجازي غرضه التفعج وهذا مفهوم من السياق الوارد فيه.

### المثال الرابع والثلاثون: هل تسمعي؟

دخلت هل هنا على جملة فعلية فأوردت فيها معنى الاستفهام وجاءت مركبة كالتالي (حرف استفهام "هل" + جملة فعلية)، هنا العامل لم يؤثر على معموله والذي هو الفعل "تسمعي" بل كان لها دلالة في المعنى داخل السياق الذي وردت فيه حيث دلت على معنى الاستفهام المجازي وغرضه الإخبار والتحقيق.

### المثال الخامس والثلاثون: أتى له أن يمنع ذلك؟

نلاحظ في هذا المثال أنه يشتمل على أسلوب استفهام مركب من (اسم استفهام "أتى" + جملة اسمية)، دخلت أتى هنا على جملة اسمية فأوردت فيها معنى الاستفهام فقد دلت على الاستفهام المجازي وغرضه الاستبعاد.

### المثال السادس والثلاثون: منذ متى وأنت هنا؟

في العبارة التي بين أيدينا نرى أنها اشتملت على تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام "ظرف زمان" + جملة اسمية) كانت لها دلالة من حيث المعنى، الذي يعود للسياق الواردة فيه حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي.

### المثال السابع والثلاثون: هل هو بخير؟

في العبارة التي بين أيدينا نرى أسلوبا استفهاميا مكونا من (حرف استفهام + جملة اسمية)، إن هذا العامل لم يؤثر في معموله والذي هو الضمير وإنما له دلالة من حيث المعنى، الذي

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

يعود للسياق الوارد فيه حيث دلت على معنى في الاستفهام وهو الاستفهام الحقيقي وغرضه التصديق.

### المثال الثامن والثلاثون: هل أنت مصاب؟

دخلت هل هنا على جملة اسمية أضفت لها أسلوب الاستفهام وهو مركب من (حرف الاستفهام "هل" + جملة اسمية)، نلاحظ أن هذا العامل لم يؤثر في معمله وإنما كانت له دلالة من حيث المعنى الذي وردت فيه في السياق حيث دلت على معنى الاستفهام المجازي وغرضه التفجع وهذا مفهوم من السياق لخوف جورج على كلبها.

### المثال التاسع والثلاثون: كيف عدت سريعا، وكنت أتوقع ألا تعود قبل ساعات؟

بعد الملاحظة والتمعن في هذا المثال نرى أن العبارة السابق ذكرها احتوت على تركيب استفهامي مكون من (اسم استفهام + جملة فعلية)، كان لاسم الاستفهام "كيف" دلالة من حيث المعنى في السياق الذي وردت فيه حيث دلت على معنى الاستفهام الحقيقي التصديقي.

### المثال الأربعون: ألن يمانع المزارع أن يكون الكلب معي؟

في المثال الذي بين أيدينا نلاحظ احتواءه على أسلوب استفهام مركب من (حرف استفهام + جملة فعلية، فعلها منصوب بـ"لن")، كان لها تأثير في المعنى الذي وردت في سياقه حيث دلت على استفهام حقيقي غرضه التصديق لورود إجابة على السؤال.

بناء على ما سبق ذكره لاحظنا مجموعة من النقاط نذكرها فيما يلي:

- أن الحروف ليس لها أي تأثير على التركيب عند دخولها على الجمل.
- أن الحروف ليس لها محل من الإعراب.
- أن أسماء الاستفهام تؤثر على تركيب الجملة.
- لأسماء الاستفهام محل إعراب.

## الفصل الثاني: وظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك

---

- غالبية حروف الاستفهام في القصة على أسماء الاستفهام.
- كثرة توظيف الأساليب الاستفهامية في القصة لأن الغالب في القصة هو الحوار والاستفهام هو أكثر ما يتناسب معه.



خاتمة

## خاتمة

### خاتمة:

وفي خاتمة هذه الدراسة التي تمت بتوفيق الله عزّ وجل فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج

مفادها:

- للاستفهام أدوات عديدة منها الحروف (الهمزة وهل) ومنها الأسماء (من، متى، كيف، كم، أين، أيّ، أيان).
- لكل أداة من أدوات الاستفهام دلالة تختص بها عن غيرها من الأدوات فمنها ما يدل على الزمان، المكان، الحال، الكمية....
- تدخل أدوات الاستفهام على الجملة بنوعيتها (الاسمية، الفعلية).
- الاستفهام من الأساليب التي تتناسب بشكل كبير مع نمط الحوار.
- كثرة استخدام الأسلوب الإنشائي في القصة يدل على التسلسل في الأحداث والحركة والاستمرارية بين عناصر القصة.



الملاحق

ملحق (01)





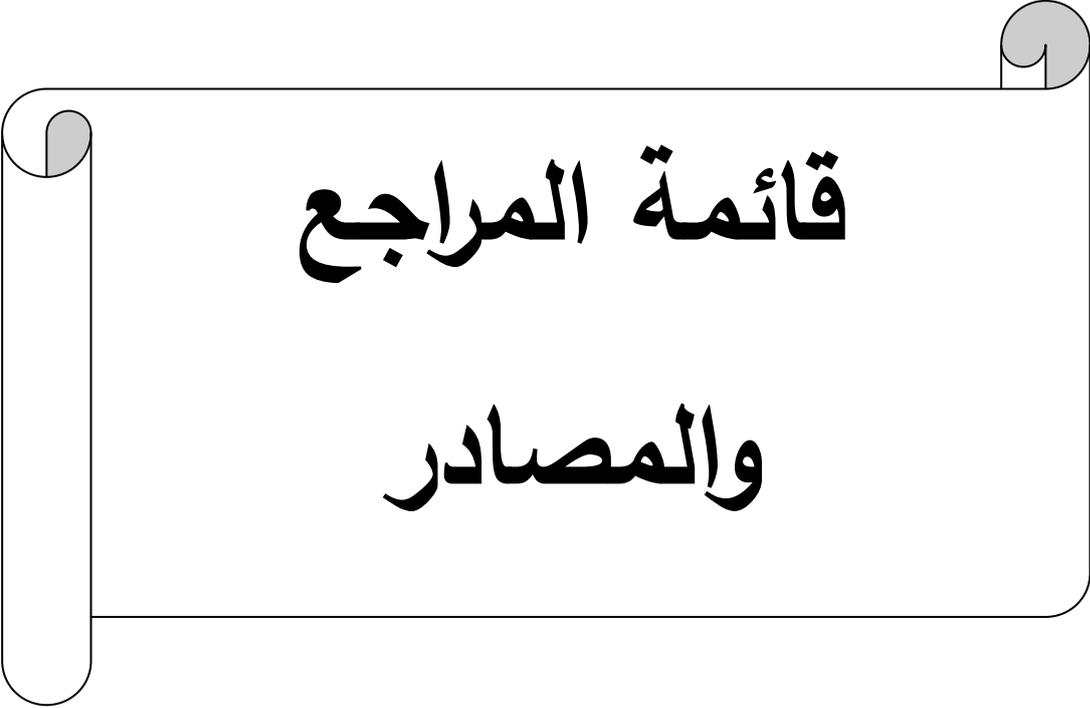
المخلص

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة من خلال مقدمتها وفصلها وخاتمتها إلى بيان أهمية اختيار هذا الموضوع للدراسة. فعرفت الوظيفة والاستفهام والنص القصصي لغة واصطلاحاً والمصطلحات ذات العلاقة بالاستفهام كالسؤال والاستخبار والاستجواب. وذكرت أدوات الاستفهام وأهم الدلالات التي تحملها مع إعرابها وذكرت أقسام الاستفهام أنهما قسمان حقيقي ومجازي بعدها عددنا أغراض الاستفهام مع ذكر بعض الشواهد من القرآن الكريم ثم خصصنا الجانب التطبيقي لنذكر فيه معلومات حول المدونة ثم استخراج بعض الأساليب وتحليلها نحويًا ودلاليًا. وأتبعناها بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها من بحثنا هذا.

This study targeted through its introduction and its two chapters and conclusion, the identification of the importance of selecting this topic for study, it defined the function and questioning and narrative text linguistically and in terminology. Also, terms in relation to questioning such as question and investigating and it mentioned categories of questioning as real and abstract. After, we counted the objectives of questioning mentioning some testimonials from the holly Quran.

Then, we dedicated the practical part to mention information about the blog then to extract some ways/ methods and its analyzing grammatical and identification ally and we followed it up by a conclusion that encompasses major findings/ results that we came to our research.



قائمة المراجع

والمصادر

## قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

### قائمة المصادر والمراجع:

اينيد بلتون، قصة الخمسة وفرقة السيرك، ترجمة السعيد يحيوي، دار تلاتنيقيت، بجاية، الجزائر، 2019.

(1) أحمد المتوكل، التركيبات الوظيفية، قضايا ومقاربات، د.ط، دار الأمان، الرباط، 2005.

(2) أحمد زيدون واصحابه، الأدب المقارن، جامعة سوسان أمفيل الإسلامية الحكومية سوربيا، 2013.

(3) بدوي أحمد، من بلاغة القرآن الكريم، دار نهضة مصر، القاهرة، د. ط.

(4) جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

(5) الجمالي محمد فاضل، تربية الإنسان الجديد.

(6) الخوذة، ناصر أحمد، طرائق تدريس التربية الإسلامية.

(7) روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998.

(8) زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، 2003.

(9) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001.

(10) صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء، القاهرة، 2000.

(11) صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، عدد164 غشت، 1992.

(12) طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000.

(13) عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية، 1999.

(14) عبد العزيز عتيق، علم المعاني - البيان - البديع، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت.

(15) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز: تع: محمود محمد شاكر، ط3، مطبعة المدني، القاهرة، نشر دار المدني جدة، 1992.

(16) عبد الكريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه وإعرابه، دمشق، ط1، 2000.

(17) عمر فروح، المنهج الجديد في الأدب، دار العلوم، بيروت، 1969.

## قائمة المراجع والمصادر

- 18) ابن فارس، الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائله، تع: أحمد حسن بسج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 19) أبو فضل حسن عباس، البلاغة أفنانها وفنونها علم المعاني، دار الفرقان، ط2.
- 20) فولفجانج هينه من، ديتر فيهجر، مدخل إلى علم اللغة النصي، ترجمة فالح العجمي، جامعة الملك سعود، 1999، ط1.
- 21) أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مج من المحققين، دار الهداية، د.ط، ج18.
- 22) محمد خطابي، لسانيات النص.
- 23) محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1996.
- 24) محمد مفتاح، المفاهيم معالم، نحو تأويل واقعي، المركز الثقافي العربي، الرباط، ط1، 1999م.
- 25) محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط3، 1992.
- 26) المستشار نجيب وهبة، الموسوعة العربية في النحو والصرف والبلاغة والإلقاء، مطبعة الخلاص.
- 27) المطعني عبد العظيم إبراهيم، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم، ج1، مكتبة وهبية، القاهرة، مصر، 2011.
- 28) أبو المكارم علي، الجملة الاسمية، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 29) نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1990.

### قائمة المعاجم:

- 1) إبراهيم أنيس وأصحابه، المعجم الوسيط، دار المعارف، بيروت.
- 2) أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم، 1989 مادة قص.
- 3) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، 1979م، ج5.
- 4) أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج7.

## قائمة المراجع والمصادر

5) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ص4، 2004، ج2، ص926.

6) مصطفى إبراهيم وآخرون، معجم الوسيط، 114/1/1، وانظر: الرازي، مختار الصحاح.

قائمة الدواوين:

1) الديوان، ص48: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي.

2) أبي القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني، المفردات، تح محمد بشير كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

قائمة المذكرات:

1. عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، عن: عبد الخالق فرحات شاهين، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2012.

قائمة المواقع الالكترونية:

1. [. H 19:35، 2023، 15 مارس / AR .m.Wikipedia.org/wikipedia](https://m.wikipedia.org/wiki/H_19:35) .



# فهرس الموضوعات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
أ	مقدمة
11	مدخل
35-14	الفصل الأول: الاستفهام ووظيفته.
21-14	المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات (المصطلحات المفتاحية).
14	1- مفهوم الوظيفة (لغة واصطلاحاً).
14	2- مفهوم الاستفهام.
17	3- مفهوم النص القصصي.
27-22	المبحث الثاني: أدوات الاستفهام وإعرابها.
22	1- أدوات الاستفهام.
24	2- إعراب أدوات الاستفهام.
26	3- أنماط الجملة الاستفهامية.
35-28	المبحث الثالث: أهمية الاستفهام ووظيفته السياقية.
28	1- أهمية الاستفهام في الكلام مظهره في النص.
28	2- وظيفتا الاستفهام السياقية.
56-37	الفصل الثاني: دلالة نحوية دلالية لوظيفة الاستفهام من خلال قصة الخمسة وفرقة السيرك:
40-37	المبحث الأول: تقديم مدونة البحث.
40	1- قصة الخمسة وفرقة السيرك (الشكل، المضمون).
40	2- التعريف بصاحبة القصة "إينيد بليثون" Enid Blyton
56-41	المبحث الثاني: مظاهر الاستفهام ووظيفته في قصة الخمسة وفرقة السيرك.

## فهرس المحتويات

41	1- دراسة نحوية دلالية لمظاهر الاستفهام ووظيفته في قصة الخمسة و فرقة السيرك
45	2- التحليل والتعليق على الجدول.
	خاتمة
	ملخص
	ملاحق